

الحرار

695

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في اللجنة الحسينية المقدسية
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٩ شعبان المعظم / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠١٩ م





14

مهرجان ربيع الشهادة

يُسدل الستار على دورته الخامسة عشرة



العطاء الحسيني

24

على غرار الاعوام السابقة..

العتبة الحسينية المقدسة تحوز الصدارة
في مهرجان بغداد الدولي للزهور

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصر اوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



خصوصية المدينة المقدسة

يحرص اغلب المسافرين على احترام عادات وتقاليد الدول التي يسافرون اليها كي يعكسوا صورة حضارية عن بلدهم ، كما ان الضيف يحرص على احترام اهل المضيف وهذه اشبه بالمسلمات لدى الجميع .

كربلاء المقدسة يفد اليها الملايين وهذا كله بفضل سيد الشهداء واخيه ابي الفضل العباس عليها السلام وهذه المدينة خصوصية بسبب عتباتها المقدسة جعلت لسكانها عادات وتقاليد تتفق وخصوصية القدسية من حيث الحجاب والنظافة تحديدا .

وهنا على كل زائر ليعلم انه بجوار سيد الشهداء عليه السلام ويسأل نفسه هل ان الحسين عليه السلام يرضى عن ملبسه او حجابها او تصرفاتنا ؟ فالمسالة ليست مسألة فرض قبل ان تكون مسألة احترام واخلاق ، فكما نحرص على عادات وتقاليد البلدان التي نزرورها من حيث الالتزام بنظامهم ونظافتهم فالامر كذلك في كربلاء .

رئيس التحرير



31

الادبية

سببتهج الكون ليلة ظهوره



38

اسرة ومجتمع

العلاقات الاسرية

تفسير السورة

(٤٢) قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل لشاهدوا مصداق ذلك في الكافي عن الصادق عليه السلام انه سئل عن هذه الآية فقال عني بذلك اي انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما أخبركم عنه كان أكثرهم مشركين اي كان سوء عاقبتهم لفسو الشرك فيهم (٤٣) فأقم وجهك للدين القيم بليغ الاستقامة من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله لتحتسب مجيئه يومئذ يصعدون يتصدعون اي يتفرون فريق في الجنة وفريق في السعير (٤٤) من كفر فعليه كفره اي وباله وهو النار المؤبدة ومن عمل صالحا فلا نفسهم يمهدون يسوون منازلهم في الجنة في المجمع عن الصادق عليه السلام قال ان العمل الصالح ليسيق صاحبه إلى الجنة فيمهده له كما يمهده لاحدكم خادمه فراشه (٤٥) ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين (الروم / ٤٥) ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (الروم / ٤٦) ولقد أرسلنا من قبلك رسلًا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقًا علينا نصر المؤمنين (الروم / ٤٧) الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابًا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون (الروم / ٤٨) وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبشرين (الروم / ٤٩) فانظر إلى آثار رحمته الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير (الروم / ٥٠)

سورة الروم

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ {الروم / ٤٢} فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلُ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ {الروم / ٤٣} مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَن عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُمْ يَمْهَدُونَ {الروم / ٤٤} لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ {الروم / ٤٥} وَمِنَ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ {الروم / ٤٦} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ {الروم / ٤٧} اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ {الروم / ٤٨} وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ أَن يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ {الروم / ٤٩} فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {الروم / ٥٠}

أخبار ومتابعات



• (عادل عبد المهدي) رئيس الوزراء:

إن العراق يرغب بتطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية في جميع المجالات وتحقيق ما يصبو اليه البلدان من زيادة التعاون ورفع مستوى العلاقات بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين العراقي والسعودي.

• (١٠٠) مليون دولار أمريكي يقدّمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) للحكومة العراقية لتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة من سيطرة (داعش) ..

بعثة تنقيب تعثر على قصر اثري

نزل به الإمام الحسين (عليه السلام) في طريقه الى كربلاء



عثرت البعثة التنقيبية احدى لجان مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة خلال بحوثها الميدانية على قصر (بني مقاتل) الاثري الذي نزل به الامام الحسين (عليه السلام) مع عائلته خلال مسيره الى كربلاء. أكد ذلك (عبد الامير القرشي) مدير المركز، مضيفاً ان رحلة البحث والتنقيب ضمت وفدا اكاديميا متخصصا ليست الاولى بل سبقتها عدة زيارات لتحديد اهم المنازل التي نزلت فيها قوافل الامام الحسين (عليه السلام) عند قدومه من مكة الى كربلاء عام ٦١ للهجرة. مشيراً الى ان البعثة التنقيبية اصطحبت وفدا اكاديميا من قسم علوم الارض بجامعة بابل ومجموعة من الخبراء بمجال الفيزياء والجيولوجيا والتاريخ لتغطية البحوث المتعلقة بهذا المكان من عدة نواح فضلاً عن حصر المكان عبر جهاز GBR المتطور. منوها الى ان هذه الدراسة الميدانية تعد استكمالاً لسلسلة من الدراسات المتعلقة بتتبع منازل الإمام الحسين (عليه السلام) منذ دخوله الى العراق ومروره بعدة مواقع اثرية.



• (السيناتور جين شاهين) عضو مجلس الشيوخ الأمريكي:

ان التطورات الايجابية التي يعيشها العراق واستقراره مقارنة بالسنين الماضية جعلت امريكا تسعى جادة الى تنفيذ برامج الاعمار وتطوير الاقتصاد وبحث سبل التعاون بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمامات المشتركة ..

• (٦٢) مليار دولار ارتفاع احتياطي العراق من العملات الأجنبية في البنك المركزي العراقي اضافة الى امتلاك (٨٩) طناً من الذهب كتخزين دائم للبنك

الحشد الشعبي يعلن استهراق حالة الإنذار القصوى لمواجهة السيول



أعلنت هيئة الحشد الشعبي، بقاء جميع قواتها وصنوفها في حالة إنذار قصوى وذلك لاستمرار خطر السيول على المدن العراقية. أكدت ذلك مديرية الإعلام بالحشد في بيان لها مضيعة، إن قيادة الحشد الشعبي اوعزت لكافة صنوفها بتمديد حالة الاستنفار لمدة شهر كامل وذلك لاستمرار خطر السيول في عدة مدن عراقية. مبينة أن الحشد الشعبي افتتح أربعة مقرات استثنائية مؤقتة لمواجهة السيول، واحد في محافظة ميسان وثلاثة أخرى في البصرة واحد في جنوبها واثنان في شرقها وشمالها.

وأوضحت المديرية، أن قوات الحشد الشعبي تمكنت من حماية حقول نفطية من آثار السيول ومنها حقول مجنون، وحقول الفيحاء، وحقول الحلفاية، مشيرة إلى أن صنوف الحشد المشاركة في عمليات الإغاثة هي الدعم اللوجستي، والهندسة العسكرية، والطبابة وبعض امكانات الألوية القتالية ومكاتب المحافظات، فضلاً عن فوج بحري خاص تم استدعاؤه في الايام الماضية لمدينة العمارة. منوهة الى ان مهمة قوات الحشد الشعبي المتواجدة في أربعة مقرات هي إغاثة المواطنين المتضررين من خلال تقديم المساعدات العينية، ومعالجة التضررات الحاصلة وتنفيذ عمليات وقائية تحول دون امتداد السيول للمناطق السكنية.

والجدير بالذكر ان أن عمل فرق قوات الحشد الشعبي تقوم بدورها التنفيذي بالتنسيق مع وزارتي الموارد المائية والنفط وبيعاز من رئاسة الوزراء.

البنك المركزي الإيراني يؤكد ان التبادل المصرفي

بين ايران والعراق يجري على اساس الدينار

أكد محافظ البنك المركزي الإيراني (عبد الناصر همتي)، ان التبادل المصرفي بين طهران وبغداد يجري على اساس الدينار، فيما أشار إلى أن حجم التجارة بين البلدين حالياً هو في وضع مناسب. وقال همتي خلال لقائه وزير المالية العراقي (فؤاد حسين): إن تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين ايران والعراق من شأنه التأثير على حجم التجارة بين البلدين حالياً نظراً الى الارضيات المناسبة للجانبين فيمكننا من خلالها الاستفادة من الطاقات الجديدة لإيجاد موازنة بين الصادرات والواردات ومفتاح تعزيز العلاقات المصرفية بين البلدين على جميع القضايا ومن هنا ينبغي العمل على تسوية العقبات وتسهيل نشاط المصارف الإيرانية في العراق.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٢/شعبان/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٤/١٩ م :



عقيدتنا بالإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) ودعاوي التشكيك

من مسائل متعلقة تشكيكاً وان كان من طلبة العلم او من يدعي من طلبة العلم، هذا أمر مفروغ منه.. يعني نحن نعلم ان هناك مشاكل تُثار في قضية الامام المهدي هذا ليس بالأمر الجديد الآن وغداً ليس بالأمر الجديد ان يأتي أحد ويشكك بهذه القضية.. احببت ان يكون الاخوة على بينة من ذلك.. بمعنى ان الانسان المتيقن من عقيدته كلما جاء مشكك سيزداد يقيناً، لأن هذا أمر معلوم نحن نعلم الناس كما شككت بالنبوات تشكك بهذه العقيدة، بشكل طبيعي الناس ليست دائماً تتبع الحق لأنه حق، بعض الناس يتبعون الحق لأنهم يرون ان مصلحتهم الشخصية عند الحق، فإذا تعارضت هذه المصلحة الشخصية مع الحق يمكن الانسان ان يتراجع عن الحق، انا لا اقول جميع الناس لكن اقول الوضع الطبيعي وأكثرهم للحق كارهون مع انه هو حق! لماذا تكرهه الناس!؟

عقيدتنا في الامام المهدي (عليه السلام) لا تخرج عن الوضع الطبيعي لدعوات الحق، الناس في النبوات كانت تشكك وتتهم النبوة وتحتج على المعجزة وترى المعجزة سحراً، وأوذي الانبياء جميعاً وحاربهم اقوامهم، يشككون فيهم وهم انبياء وجاءوا بحجج.. فمن الطبيعي جداً ان تتعرض العقيدة عقيدة الامام المهدي لكثير من الدعاوي وكثير من الكذب وكثير من الدجل.

اخواني الائمة عليهم السلام بعض الامور اعطونا اياها بعناوينها العامة بخلاف بعض الامور، مثلاً الآن عقيدتنا في الائمة عليهم السلام لا يكفي ان اقول هناك ائمة بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا بد ان اعرفهم بأسمائهم وأعدّد فلان وفلان وفلان، هذا التعريف تعريف شخصي يعني فلان استطيع ان اُشير له بالبنان وأقول هذا هو إمامي، وهناك تعريف بالعناوين بالصفات من قبيل العلماء الله تعالى يحفظ الباقي ويرحم الماضي، العلماء عبارة

الحديث عن الامام المهدي (عليه السلام) حديث شيق من جهة، وحديث مهم لارتباطه بعقيدة مهمة.. بعقيدة اهل البيت عليهم السلام، الا وهي ضرورة الايمان بالائمة الاثني عشر، ولكن تبقى هذه العقيدة هي محل اهتمام كثير من الباحثين والمفكرين والمتدينين.. لارتباطها بشكل مباشر بحياتنا اليومية.. باعتبار اننا نعتقد ان الامام (عليه السلام) هو امام حي ومازال موجوداً وأمد ظهوره المبارك أمر مرتبط بالله تبارك وتعالى.. الانسان عندما يعتقد بعقيدة لا بد ان يحصّن نفسه بأخذها من مواطنها الصحيحة ومن معينها الصافي، فإن هذه العقيدة ستمكن من نفسه بشكل من جهة تُنجيه باعتباره معتقداً، ومن جهة اخرى يستطيع ان يدافع عنها.

طبعاً بما يتعلق بقضية الامام المهدي (عليه السلام) نحن نعلم من خلال ما بلغنا وأوصانا الائمة عليهم السلام ان هذه العقيدة ستمر بمجموعة مشاكل لأن مسألة طول الغيبة من المسائل التي يفتتن بها الناس، وهذه المسافة الزمنية الطويلة ستفسح المجال لكثير من المتطفلين لغرض الخدش في هذه العقيدة وزعزعتها.. بل البعض سيُدعي دعاوى لها نحو من ارتباط بالإمام المهدي (عليه السلام) وهذا أمر من الطبيعي ان يحدث، والائمة عليهم السلام ايضاً أوصونا على انه في زمن الغيبة الناس ستتعب وقد تضجر، لأن تمر مجموعة من المشاكل والناس عينها على الامام (عليه السلام) وتدعو.. ودعاء الناس بخصوص هذه العقيدة هناك مصلحة اهية هو أعلم بها، فليس دائماً ان يُجيب دعوانا وكل من يرى ان هذا الزمن هو زمن الظهور.. قبل مئة سنة يرون هذا زمن الظهور.. قبل ثلاثمائة سنة.. قبل خمسمائة سنة.. وهذه الحالة من الأمل، ثم بعد ذلك يصل الى حالة الى انه لا يحصل قد يُصاب الانسان بإحباط او يأس، او قد تمر هذه العقيدة بحالة من التشكيك، فالآن ما يظهر



عن أوصاف عامة، الأئمة عليهم السلام اعطوا هذه الاوصاف وجعلوا من يتمتع بهذه الاوصاف هو وريث الانبياء العلماء ورثة الانبياء..

نلتفت الى نقطة سأكون صريحاً جداً في هذا الجانب، هذه العقيدة عقيدة او الارتباط بالعلماء من الأول عبارة عن اوصاف عامة، وهذه الاوصاف العامة جزماً تنطبق على بعض ولا تنطبق على آخرين، هذه قضية علمية صنف الاطباء مثلاً ينطبق على بعض ولا ينطبق على آخرين، صنف الفن او العلم الفلاني ينطبق على بعض ولا ينطبق على البعض الاخر، صنف العلماء علماء الشريعة قطعاً ينطبق على بعض ولا ينطبق على الاخرين.. الأئمة عليهم السلام مع ان الاسماء الشخصية صار فيها دجل من باب أولى نسبة الناس الى العلماء ايضاً ان يقع فيها بعض الشبهات.. مثلاً في زمن لعله الامام السجاد (عليه السلام) ينبّه عن جعفر الكذاب، لماذا؟ لأنه عندما يمر بالامام الصادق (عليه السلام) يسميه جعفر الصادق، السائل يسأل ما هو السبب يسمى بالصادق وكلكم صادقون؟! هذا السائل صاحب فطنة وصاحب ذكاء يسأل والقضية قبل ولادة الامام الصادق (عليه السلام) كيف يسمى الامام الصادق وانتم كلكم صادقون؟! ينبّه الامام (عليه السلام) الى انه سيخرج شخص يدعي ما ليس له يُسمى بجعفر الكذاب.. هنا بلا شك ستقول الامام الصادق (عليه السلام) عنوان واضح وجعفر الكذاب ايضاً، لكن في مقام الشبهة هناك من يتبع جعفر الكذاب وان قل، لكن عندما يتصدى له الامام (عليه السلام) ينتهي وضع جعفر.. الشاهد في الوقت الذي تكون الاسماء شخصية تتعرض لقضية التزوير والدجل..

انا اقول مسألة الدنيا اخواني مسألة خطيرة والانسان قد يأتي الى الدنيا من جهة الدين وذكرنا الرواية المشهورة لأمر المؤمنين (عليه السلام) المحاجة بين عمار وبين المغيرة سابقاً ذكرناه بخدمتكم (دعه يا عمار، لماذا؟ قال هذا لم يأخذ من الدين الا ما قاربته الدنيا). فكيف بالعلماء الذين لهم عناوين عامة.. قطعاً سيدعي المدعي انه له شأنية العلماء ويحاول ان يحشر نفسه ولن يستطيع.. نعم يتبعه بعض السذج من الناس وهذا اخواني ليس ذنب الساذج، الثقافة

لا بد ان نقرعها ولا بد ان نطرق الان في هذه الازمنة لا عذر لأحد، جميع ابواب الثقافة مفتوحة.. تارة انا اسعى وتارة انا اصم اذني عن الحق.. الانسان عندما يأتي الى حالة من الدجل هذا يدجل على الناس ويقول انا ممكن ان وصلت الى مراتب هائلة والامام المهدي أين نجده؟ هذا يكذب وينسب تصرفاته الى الامام (عليه السلام) والسذج من الناس يعني لسذاجة الذهن او للانخداع ايضاً يندفع وبالنتيجة لاحظوا اول شيء من ينتمي لهذه الحالة الدجلية يحارب العلماء!

أول شيء حتى يقطع الطريق امام هذا الساذج وهذا من الدهاء ومن الشيطنة، حتى يقطع الطريق أمام الآخرين، الشاهد ان هذه الحالة هي من الحالات التي لا بد ان تحدث.. هذه العقيدة المباركة عقيدة الامام المهدي (عليه السلام) حالها حال بقية الاشياء التي تتعرض الى حالة من التشويه..

الذي يعيننا بشكل او بآخر ان الانسان عليه ان يعتقد وفق اصول حقيقية ووفق اصول طبيعية، ثانياً عليه ان يتمكن من ان يدافع بحيث لا يتزلزل أمام أي شبهة والا فإن الشبهات في كل شيء هي تأتي ويمكن ان تقرأوا ما مرّ بالأنبياء عليهم السلام اقرأوا القرآن الكريم وما مرّ بالأنبياء من موسى وعيسى وخاتماً بنبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). عقيدتنا بالامام (عليه السلام) كعقيدة نتوقع أي احد يتوقع ان هذه العقيدة مع طول الغيبة ومع وجود من يتربص بنا الدوائر ان تتعرض الى حالة من التشويه وحالة من الشكيك لكن العقيدة ان شاء الله تبقى سليمة ومعافاة..

ونسأل الله تعالى ان يطيل اعمارنا واعماركم كي تكتحل اعيننا بالنظر الى وجهه المبارك سائلين الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



السيد الصافي: عندما تغيبُ أسس الرؤية التربوية الصحيحة؛ قطعاً لا نحصد إلا الفوضى

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣/ شعبان/ ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٤/١٩م تحدث قائلاً:

جيل وعلى نشء من ورائه الخير الكثير.. ولعل من جملة الامور التي أحب ان اذكرها هنا:
أولاً: الثقة بالنفس

لابد من زرع الثقة بالنفس، الجانب التربوي يسعى الى ان يوجد هذه الدعوية عند الطفل الى ان يكبر ويكون صبياً وشاباً، يريه على ان يثق بنفسه، وانتم تعلمون ان الثقة بالنفس ليست تلك الناشئة من غرور، وانما الثقة بالنفس بمعنى ان الانسان عنده قدرة ان يفعل هذا الفعل.. هناك مجموعة من القدرات عند الانسان، هناك مجموعة من المواهب عند الانسان، الجانب التربوي يحاول ان يستثير هذه الامور، وجزء من استثارها ان اجعل هذا الفتى وهذا الشاب يثق بنفسه.. لا يشعر بإحباط من اول تجربة قد يمر بها او لا يشعر بالإحباط بسبب ان البيئة لا تساعد، وانما يتمتع بحالة من الثقة تُعينه على ان يكتشف بعض اسرار الحياة ما دام فيها، ويكون أيضاً عاملاً مكملاً لأخوته..

الثقة بالنفس بشكل فردي، لكن هذه الثقة لو عُممت سنحصل على جماعة يثقون بأنفسهم، ثم تتوسع الدائرة الى ان يكون هذا

اخوتي اخواني اعرض على مسامعكم الكريمة حديثاً يتعلق بموضوع التربية..

مقصودي من التربية هنا هو عندما يولد لكل منّا مولود يعيش في هذه البلاد - سلمها الله تعالى - لابد من وجود أسس عامة للتربية، وأسس هذه التربية لاشك تتأثر سلباً وإيجاباً بحضارة البلد. فهل هناك أسس تربوية حقيقية؟ سواء تتكفل بها الأسر.. المجتمع.. الدولة؟ وهل هناك اهتمام بالناشئ من بداية حياته الى ان يتوفاه الله تعالى؟ أو لا توجد أسس وانما يُترك هو يُصارع، وقد يُصيب وقد يخطئ..!

طبعاً هذا العنصر التربوي حقيقة هو ليس عنصراً يختص بجهة دون أخرى، نعم قد تكون بعض الجهات مكتملة، وقد تكون هناك أجواء تساعد على ذلك.. الشيء الذي أحب ان انوه له بأن هناك مرتكزات تربوية لها نحو من الموضوعية والواقعية التي يكون اثرها بيناً، وعندما تغيب الرؤية التربوية؛ قطعاً لا نحصد الا الفوضى.. الانسان عندما يتربى وعندما يتمتع بلياقيات تربوية جيدة، يفهم كيف يعالج الامور، ويفهم ايضاً كيف نعول على



ما بين ما يتكلم، يقول اني أحب بلدي وبين ما يعمل خارجاً أنه خلاف هذه المحبة، ولذلك بعض الحالات حتى في اصطلاحاتنا العرفية نقول هذا شخص مُترب..

ما معنى مُترب؟ يعني ما يريد منه بلده، وما يريد منه مجتمعه هو عنده، يعرف حدوده فلا يتجاوزها، ويعرف حدود الآخرين فلا يتجاوزها..

هذه المسائل لابد ان تُزرع اخواني لاحظوا نحن كثيراً ما نتكلم ونقول ونوجه، لكن هناك جهة لابد ان تلتفت، صاحب قرار.. من يكون صاحب القرار؟ تارة صاحبة القرار جهة اجتماعية، تارة صاحبة القرار اسرة، تارة صاحبة القرار دولة، تارة صاحبة القرار منظمة.. بالنتيجة الإلزامات لابد ان تتحقق، وسنعرّج على نقطة اخيرة.

ثالثاً : تغذية أمل الشباب

اضافة الى ذلك السعي، لاحظوا الآن عندنا ما شاء الله من الشباب لا أقول المتعلم.. بل الشباب العالم طبعاً بمجال اختصاصه.. وذكرنا قبلاً مجموعة هائلة من الشباب الخريجين الذين لهم مجاميع كبيرة من الاختراعات التي تنفع البلد.. هذه الاختراعات يقدمونها على طاولة، وانت تنتقي منها ما يعزز وينفع البلد، هذا نوع من التربية اخواني ان الانسان رغم قساوة الظرف الذي يمر به؛ يبقى عنده أمل وهذا الأمل غير خادع، وانما أمل حقيقي تجده يعمل ضمن أي ظرف من الظروف في سبيل ان يحقق شيئاً، وبين انتماء لمجتمعه.. لعراقة هذا المجتمع، لثوابت هذا المجتمع.. على الجهات المعنية ان تنظر اليهم نظرة واقعية هؤلاء يحملون كثيراً من المشاكل.. بعض الامور اخواني تحل بكلام بعض الامور تحل بعمل خارجي، هؤلاء لهم المكنة على ان يعملوا اعمالاً طيبة لابد ان نتوجه إليهم.

المجتمع السمة الطارئة عليه انه مجتمع يثق بنفسه ويثق بقدراته ويثق بقابلياته، وبالنتيجة عندما نتكلم.. نتكلم وتحتنا ارض صلبة ناشئة من هذه الذخيرة التي سعيها لتربيتها.

ثانياً : زرع الهمة

هناك زرع للهمة ايضاً، ومعنى الهمة هي حالة من الطموح المشروع، الانسان عنده همة يعني ان لا يكسل دائماً، هو هميم في إنجاز بعض ما يستطيع ان يؤديه.. بعيداً عن الكسل وبعيداً عن الخمول، وهذه الهمة دائماً ما تكون عند الشباب ايضاً، الشاب يكون همياً، أقول هذه الهمة مُحاطة بحصانة.. خوفاً من ان تُستغل من الشاب على نفسه يعود الضرر.. همة فيها استنطاق لقابلياته واستنطاق الجهود..

هذان الامران الثقة بالنفس بالإضافة الى الهمة اخواني لابد ان تُعزز باحترام البلد..

هذه المسألة الاخوة يرون دائماً نحن في تكرارها.. حقيقة هذه الفطرة محبة الاوطان فطرة الانسان ان يُحب بلده، لكن هذه محبة البلد قد تعاني من مشاكل وهذا جرح كبير لا نريد ان نفتحه، لكن الانسان عندما يتربى على محبة بلده من الطفولة والشباب وثقافته العامة؛ سيحرص اشد الحرص على ابعاد كل شر عنه، والسعي دائماً الى جلب الخير له، فاذا تصدّى الى موقع من المواقع.. موقع اداري، موقع سياسي، موقع اقتصادي او اجتماعي، اذا تصدّى سيختصر علينا مجموعة هائلة من التوجيهات والكلام لماذا؟!

لأن هذا الأمر اشبه بشيء اصبح عنده ملكة، يعني هو يسعى الى ان يحافظ على بلده من كل نتوء زائد، لا يحتاج بعد ذلك ان نبين له خطورة الرشوة مثلاً.. الانسان الذي يُحب بلده يبتعد عن هذه المسألة، قد يدفعه دافع المحبة غير الوازع الديني ان يرى ان هذه الرشوة ستبدأ تنخر في بلده، فهو بالنتيجة سيعاني صراعاً نفسياً



خيراً، تربوا بحليب طاهر من أمهات ارضعهم لبناً طاهراً حتى يُوفوا بهذا اللبن في وقت المحنة جزاهن الله خيراً.. وعلينا جميعاً شعباً وحكومة ومنظمات.. علينا دائماً أن لا ننسى تلك الدماء التي أريقَت على هذه الأرض الطاهرة.. إكراماً لهم أن لا ننساهم، وأن نسعى دائماً لتوثيق ما بذلوا من جهد.

عندما تفوهت المرجعية بذلك لم تستطع الجهات المعنية أن تسيطر على الاعداد الغفيرة التي هبَّت من لحظتها وهذه ظاهرة.. انا اقول ذلك اخواني ونحن في مكان مقدس عند سيد الشهداء (عليه السلام)، انما اسجّل موقف عرفان وشكر، وإن ذكرتهم المرجعية الدينية بأفضل كلام تأكيداً لذلك، انما نتبعها هم فخرنا وهم قدوتنا وهم اناسنا وهم ابناؤنا، واقعاً وليس لنا فخر نفتخر به الا هؤلاء.. فهنيئاً لهم لأهاليهم لعشائرتهم لأمهاتهم.. لأمهات انجبين هؤلاء، وهذه تربية عملية نحن لا تُسَعِفنا الأمثلة بعد أن سطر هؤلاء ما سطر، لا نحتاج الى أن نتحير بالأمثلة هذه الامثلة تُسَعِفنا دائماً أن نستشهد بها وهم شهودٌ حق على ما قُلت..

اسأل الله سبحانه وتعالى بحق هذا اليوم المبارك أن يتغمد الشهداء برحمته الواسعة، وأن يرينا في بلدنا كل عزة وكل فخر، لأن الدماء العزيزة كانت هي الثمن وعلينا أن نحافظ على المثل كما يقولون.. نسأل الله أن يوفق الجميع لكل خير وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

هذه المقدمة حتى لا انسى قبل خمس سنوات من هذا المكان المبارك وفي هذه الايام يوم الرابع عشر من شهر شعبان والتي صدرت فيها تلك الفتوى المباركة من المرجعية الدينية العليا لغرض محاربة داعش.

لاحظوا اخواني طبعاً بشكل سريع انا اقول الامور التي تمر بالبلد مختلفة تارة مسألة اقتصادية، تارة مسألة اجتماعية، تارة مسألة تكنولوجية، وتارة تمر بالبلد مسألة تُريد أن تُنهي البلد تُهلك الحرث والنسل.. الاختبار الحقيقي يظهر اذا تعرضت البلاد ولا قدّر الله الى ما تعرّضت له سابقاً..

التجربة التي مرّ بها البلد هي محلّ فخر واعتزاز لكل السواعد التي قاتلت، وقطعاً التاريخ لم ولن ينسى بشرط ان تكتبوه بأيديكم، الذي حدث في تلك الفترة شيء جميعاً نفخر به ونعتز به، هؤلاء ظاهرة حضارية قوية تمتعوا بالبسالة والشجاعة والحمية والغيرة، ودافعوا عن بلادهم أفضل دفاع ممكن ان يسطر بالعصر الحديث مع قلة الامكانيات، وقلة الموارد، ومع المسألة التي كانت يشوبها نوع من الفوضى، لكنهم اندفعوا كالسيل الهادر لإيقاف ما يسمى بداعش..

هؤلاء الفتية الشباب الذين تربوا في هذه الأرض أقول هذه تربية، نحن لا يُمكن أن ننسى لهم ذلك ومن ورائهم من؟ كان معلم دفعهم لذلك جزاه الله خير، كان أباً دفعهم الى ذلك جزاهم الله



بماذا نردُّ على الذين

يقولون إن قول (عليه السلام) للأئمة لا يجوز؟

بقولهم في الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله): صلى الله عليه وآله وسلم، وحتى السلفيون كالألباني وتلاميذه والكثير من السعوديين كعائض القرني والدوسري وسلمان العودة وغيرهم.

ومن السابقين البخاري الذي أطلق هذا القول وخصَّص أهل البيت به والذي يعد من أبعد الناس عن الشيعة والتشيع وهو أهم الأئمة والعلماء والمحدثين والسلف عند السنة وكتابه أصح وأقدس وأهم كتاب عندهم بعد كتاب الله تعالى وإليك بعض ما ذكره في صحيحه:

١- صحيح البخاري (٢/٢٤٣) كتاب الكسوف باب تحريض النبي (ص) على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب وطرق النبي (ص) فاطمة وعلياً عليهما السلام ليلة للصلاة.

٢- صحيح البخاري (٣/١٣٧) كتاب الهبة/ باب إذا وهب ديناً على رجل / قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليها السلام لرجل دينه.

٣- صحيح البخاري (٣/٢٢٩) كتاب الجهاد والسير/ عن سهل (رض) أنه سئل عن جرح النبي (ص) يوم أحد فقال:.... فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم....

وهذه رواية من عشرات الروايات في صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنِّي عُبِّدْتُ اللَّهَ بْنِ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَجَعَلَ فِي طَسْتٍ، فَيَجْعَلُ يَنْكُتُ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا. فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ.

نستغرب ممن يقول!! ذلك إن كان له أدنى مطالعة وثقافة إسلامية أما من كان جاهلاً فلا كلام معه حتى يسأل أو يتعلم وأما من ينكر ذلك لهوى ونفس أمارة بالسوء ونصب دفين فليتب وليستغفر الله تعالى من عدم تقبله لهذا الحكم الإلهي ولنصبه العداء لأهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله).

فجواز الصلاة والسلام على أهل البيت (عليهم السلام) من ضروريات الدين ومن بديهيات الإسلام.

وهناك خصوصية لأهل البيت (عليهم السلام) في هذا المجال فهم ليسوا كغيرهم من الناس وخصوصاً بعد أن أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمته بهم واتفقت الأمة على إكرامهم وتعظيمهم وحفظ حقهم وعدم قياسهم على غيرهم لاختصاصهم بهذه المزية والفضيلة وهي كونهم قرابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ورحمه وعترته وأهل بيته (عليهم السلام).

وقد قال تعالى فيهم: ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)) (الأحزاب: ٣٣) فبين تعالى منزلتهم واختصاصهم.

وقال تعالى أيضاً: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) (الأحزاب: ٥٦) فبين رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلم أمته كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم حينما سألوهم وقالوا له: يا رسول الله قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف الصلاة عليك؟ فقال (صلى الله عليه وآله): (قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على آل إبراهيم).

ولو نظرنا إلى فعل المسلمين وسيرتهم لوجدنا أنهم كانوا ولا زالوا يميزون أهل البيت (عليهم السلام) بالسلام عليهم وكذلك

السؤال : ما حكم صلاة المرأة في موقع العمل المختلط ؟
الجواب : صحيحة ، وإن وجب عليها التستر .

السؤال : هل تجوز الصلاة في المطبخ ؟
الجواب : لا بأس بها .

السؤال : ذكر بعض الاخوان عدم جواز الصلاة على سطح الدار
فما مدى صحّة هذا شرعاً ؟
الجواب : غير صحيح .

السؤال : ما حكم الصلاة في المدرسة مع العلم انها مجهولة المالك للحكومة ؟

الجواب : تجوز الصلاة وتصح .

السؤال : هل يجوز ان يصلي المرء وزوجته في غرفة واحدة ؟
الجواب : يجوز مع تأخر المرأة عنه بالمقدار المعتبر .

السؤال : هل يوجد إشكال في إقامة الصلاة بمكان فيه صور لآل البيت معلقة على الجدران ؟
الجواب : كلا .

السؤال : هل يجوز الصلاة في حجرة مليئة بالصور الموجودة على الحائط وهذه الصور تحتوي على مشاهير مثل لاعبي كرة قدم وشخصيات معروفة ؟

الجواب : نعم يجوز على كراهة .

السؤال : هل يجوز للمرأة أن تصلي أمام الرجل الأجنبي وخصوصاً في الأماكن المقدسة ؟

الجواب : لا يجوز على الاحوط إلا أن يكون الفاصل أربعة أمتار ونصف أو أكثر ولا فرق بين الأجنبي وغيره ولا بين الأماكن إلا في مكة المكرمة عند الزحام فيجوز .

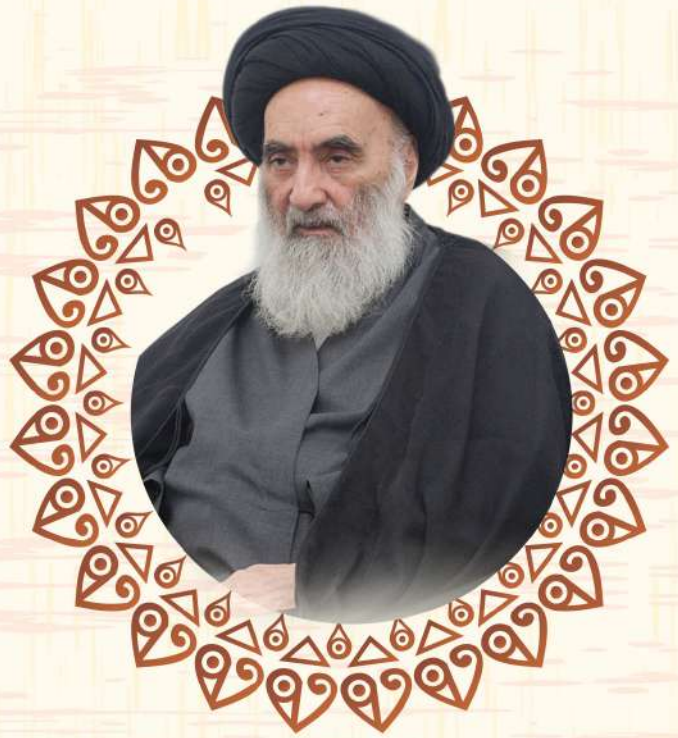
سؤال العبد

هل يجوز الدعاء بما في الحال أثناء القنوت والسجود، كقول:

(اللهم اهد فلان ابن فلان)، أو (اللهم ارزقني زيارة بيتك الحرام) ؟

جواب العدد السابق

السؤال : هل يجوز شراء سندات من البنوك برباح شهرية او سنوية ؟
الجواب : لايجوز .



آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى الْمَسِيحُ عَلِيُّ السَّيِّدَانِي ^{عَلَيْهِ} السَّلَامُ

الاستفتاءات التشريعية



مكان المصلي

السؤال : ما رأي سماحتكم في السجادات التي ترسم عليها صورة الكعبة المشرفة او احد صور قباب الائمة (عليهم السلام) ؟ وما حكم الجلوس عليها ؟

الجواب : لا بأس برسم صورة الكعبة المعظمة والقباب المقدسة على السجاد واما الجلوس عليه فغير جائز مع استلزامه اساءة الادب .

السؤال : هل يجوز للطفلة المميزة والتي تبلغ من العمر (٦ او ٧) سنين ان تحاذي الرجل في صلاته ام يجب عليها ان تتخلف عنه، وما هو حكم الاطفال المميزين ذكورا واناثا في ما بينهم ؟

الجواب: المختار ان المانعية والممنوعة في مسألة تقدم المرأة على الرجل او محاذاتها له في الصلاة مختصة بصلاة البالغين وان كان التعميم احوط .

مصطلحات فقهية



ما هو تعريف الشبهة المفهومية؟

الجواب : عدم العلم بانطباق العنوان على المصداق الخارجي لعدم معرفة حدود العنوان، كما لو لم نعلم صدق الغناء على صوت خاص، لعدم علمنا بحدود الغناء.

ما المقصود بقاعدة المقاصّة النوعية؟

الجواب : خذوا منهم كما يأخذون منكم في سننهم وقضايهم.

ما هو تعريف قاعدة الإلزام؟

الجواب : أي إلزام غير الإمامي بأحكام نحلتها.

ما المراد من قاعدة الإقرار؟

الجواب : أي إقرار غير الإمامي على مذهبه ومعاملته بموجب أحكامه.

إذا قال الفقيه (المشهور كذا .. أو قيل كذا .. عقبه بوجهة نظره

فهل يعني انه يوافق المشهور أو القيل؟

الجواب : لا يعني ذلك فالإلزام في مثله مراعاة الاحتياط أو الرجوع إلى مجتهد آخر مع مراعاة الأعم فالأعلم.

السؤال: من يطلق عليهم الرحم؟

الجواب: الرحم كل قريب يشاركك في رحم كالوالدين والاختوة والعم والخال والعمة والخالة وأولادهم.

السؤال: ما معنى الألعاب القمارية؟

الجواب: أي ما تعرفه القمار به.

السؤال: ما هو تعريفكم لولاية الفقيه؟

الجواب: الولاية فيما يعبر عنها في كلمات الفقهاء (رض) بالامور الحسبية تثبت لكل فقيه جامع لشروط التقليد، واما الولاية فيما هو اوسع منها من الامور العامة التي يتوقف عليها نظام المجتمع الاسلامي فلمن تثبت له من الفقهاء ولظروف إعمالها شروطا اضافية ومنها ان يكون للفقيه مقبولية عامة لدى المؤمنين .

السؤال: ما هو تعريفكم للوكالة؟

الجواب: هي تسليط الشخص غيره على معاملة : من عقد ، أو إيقاع ، أو ما هو من شؤونهما ، كالقبض والإقباض ، وتصحح بأي صيغة كانت أو أي لغة ، كما تصحح بالكتابة والمراسلة.

ما هو تعريف (ترامي العدول)؟

الجواب : أي العدول بالنية متكرراً في صلاة واحدة كما إذا كان في لاحقة أدائية فذكر انه لم يأت بسابقتها فعدل إليها ثم تذكر أن عليه فائتة فعدل إليها أيضا صح العمل الذي يلزم الإتيان به ويستحق العقاب على تركه.

ما المقصود من الجاهل بالحكم والجاهل بالموضوع؟

الجواب : الجاهل بالحكم من لا يعلم الحكم الشرعي العام بالنسبة لذلك الموضوع .

والجاهل بالموضوع من لا يعلم بانطباق موضوع الحكم الشرعي على أمر معين، وهذا على قسمين: فتارة لا يعلم معنى الموضوع وسعة دائرته، وهذه شبهة مفهومية، كمن لا يعلم المراد بالغناء بدقة وتارة لا يعلم حالة المصداق المعين خارجاً، كمن لا يعلم أنّ المائع المعين خمر مثلاً .



مهرجان ربيع الشهادة

يُسدل الستار على دورته الخامسة عشرة

تقرير: قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي- حسنين الزكروطي

تصوير: رسول العوادي - صلاح السباح - خضير فضالة - محمد القرعاي - احمد القريشي

الشيخ الكربلائي: فتوى الدفاع الكفائي ثورة الشهادة الحسينية

لعرّنا هذا

وذكر سماحته بما يلي: ١- يتجدد عميق عرفاننا ومنتهى ثنائنا وطيب شكرنا على ما أثرت به بحوثكم المعرفية والولائية، وقصائد حبّ قلوبكم الحسينية وفي سنين خمسة عشر مضين من مهرجانكم هذا، تعريفاً وتبصرةً وتذكيراً بحسين الثورة ومنهجه الإصلاحية، فكان لذلك أبلغ الأثر والتأثير لإخوان لنا في الدين ونظراء لنا في الخلق من مختلف بقاع العالم... فكان للحسين (عليه السلام) حضور في قلوب وعواطف وضمائر رجال ونساء من مختلف بقاع العالم، وترك لهُفة في وجدان هؤلاء حتى شهدنا حضورهم المتجدد في الأربعين الحسيني لأعوام لاحقة، وهذا جهد كبير تشكرون عليه لتعريفكم بقضية الحسين (عليه السلام) للعالم الإسلامي وغيره.. وبودنا أن تأخذ الحركة المهرجانية لربيع الشهادة أبعاداً أوسع، وهي:

أ- توسعة التعريف وامتدادها الجغرافي الأوسع على مستوى العالم ومختلف المكونات الإنسانية، فإنّ للحسين (عليه السلام) حضوراً وجدانياً في الفطرة قبل العواطف، وفي الضمائر قبل الأجساد، ولا شك أنّ للخطاب المتسق مع الفطرة والوجدان والضمير والعاطفة الإنسانية أبلغ الأثر في سلامة المسيرة الإنسانية، وهذا ما شهدناه في غالب المناسبات الماضية.

ب- أنّ شبابنا هم حركة المجتمع ونبض حياته، وواقعهم في حركة الحياة هذه السنين يشهد تموجات فكرية وعقائدية وأخلاقية تذهب بهم يميناً وشمالاً، وهم عطشى في وعيهم للحياة الحسينية والروح الحسينية، أن تربط حركة حياتهم الحاضرة في فكرها

بعد مضي خمسة أيام حافلة بالجلسات البحثية والأماشي القرآنية والشعرية وفقرات متنوعة عديدة، اشتركت وحاضرت فيها وفودٌ مثلت (٤٠) دولةً من كافة أنحاء العالم بالإضافة الى العراق، اختتمت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين عصر يوم السبت (٧ شعبان ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (١٣ نيسان ٢٠١٩م) ومن الصحن الحسيني الشريف فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر الذي انعقد تحت شعار: (الإمام الحسين (عليه السلام) مناراً للأمة وإصلاحاً للقيم)، وسط حضور أكاديمي وثقافي وإعلامي كبير ومن مختلف دول العالم، تقدّمهم ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وساحة السيد أحمد الصافي المتولّيان الشرعيّان للعتبتين المقدستين.

واستهل حفل الختام بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم شتف بها الأسعّ القارئ المصري (عدي أبو مصطفى)، أعقبها قراءة سورة الفاتحة ترشّماً على أرواح شهداء العراق الأبطال، لتأتي بعدها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، أرجع خلالها ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أذهان الحاضرين الى عام ٢٠١٤م، بقوله: «ان في قلب عشر هذه الربوع، حينما كنا في الموسم العاشر لمهرجانكم هذا، نهض رجال تحرّكوا لله (عزّ اسمه) وفي الله تباركت آلاؤه، يوم نادى صوتٌ حسينيّ سيستانيّ من أرض نجف الولاية ومعدن النبوة، حتى تفجّرت دماؤهم لتطهر أرض العزة والإباء من أذناس قوم هتكوا أستار الفطرة والعفة والتوحيد، إنها ثورة الشهادة الحسينية لعرّنا هذا».



السلام) إلّا لأجل تقويمها بعد اعوجاجها، تفرض تحركاً عملياً وثقافياً واسعاً لنجد صدى نداءات الحسين (عليه السلام) في أرض كربلاء تنعكس ثورة على هذه المفردات من الانحراف، التي غرق البعض فيها وهم في غفلةٍ معرضون..».

ربيع الشهادة في حفل ختامه يبث رسائل التعايش السلمي

فيما دعا الناطق الرسمي لدار الإفتاء العراقية الشيخ عامر البياي خلال كلمة للدار الى اتباع نهج الوسطية والاعتدال في جميع مناحي الحياة وبند الفرقة والتناحر والافتتال، والتمسك بدين الله ونهجه القويم نهج الرسول وأهل بيته (عليهم السلام).. وأكد البابا موندي شيخ مشايخ البكداشية العالمية من ألبانيا بأنه رأى العراق متقدماً ولا يزال ينعم بالخير ومعافى ومنوراً، كما رأى وشاهد هذا المكان، في إشارة لمقر الإمام الحسين (عليه السلام). واختتم الكلمات البروفيسور البريطاني روبرت غليف أستاذ الدراسات الإسلامية في جامعة أكسترا البريطانية، مؤكداً أنه انتظر أكثر من تسع وعشرين سنة لزيارة كربلاء مرة ثانية بعد زيارته الأولى، لكنه شعر بالفخر أثناء زيارته هذه في مهرجان ربيع الشهادة».

طروحات اتسمت بالحدأة والموضوعية تواصل الحراك البحثي

ويجتمع سنوياً عدد من اهل العلم ممن عاهدوا انفسهم بان يكونوا حملة شعلة الاصلاح والفضيلة في المجتمع، ليكتبوا بأناملهم التاريخ الناصع ويكون تجمعهم في مهرجان ربيع الشهادة لنشر رسالة الاصلاح والتسامح والانسانية بين الجميع على اختلاف

وثقافتها وتوجهاتها وأخلاقها بحركة الحسين (عليه السلام)، وتمزج بقيم ثورته الإصلاحية، فلا تنسوا إخواني وأخواتي في مستقبل مهرجانكم هؤلاء الأحبة من أولادنا وشباب مجتمعنا من أن نوجه أنظارنا وحركتنا الفكرية نحوهم، فهي هي جامعاتنا ومدارسنا تُنادي وتهتف بنا أن خذوا بأيدينا فربما أمواج الإلحاد واللا دين ستصير طوفاناً يغمرنا حتى لا نجد عاصماً لنا منه».

٢- إن الواقع الاجتماعي والأخلاقي المعاصر لما يشهده من تقلبات خطيرة وتراجع في القيم ومنظومات الأخلاق المجتمعية، خصوصاً مع ثورة تكنولوجيا الاتصالات والغزو الفكري والأخلاقي والاجتماعي، لمنظومات مجتمعية غريبة عن الثورة الأخلاقية والاجتماعية الحسينية، تتطلب تركيزاً وتوجهاً أكبر نحو الحذر من مخاطر تردي القيم والأخلاق الاجتماعية في مجتمعاتنا، مع ما تحاوله مسميات تغلفت بغلاف الحرية والتقدم والتطور، لتغرق فطرة أبنائنا وبناتنا وأذواقهم وأخلاقهم بمسميات خدعت من لا خبرة له في حياة الحق والخلود الحسيني.

٣- إن الواقع الاجتماعي والنفسي والتربوي الأسري للمرأة بالخصوص أمّا وبتنا وزوجة ومربية، تتطلب أن تأخذ حقها من الكشف والتعريف بمكمل الثورة الحسينية، بل بامتدادها الذي لولاه لضاعت هذه الثورة، إنها المبادئ الزينية والروح الزينية.

٤- إن الواقع المالي الفاسد للبعض ممن استأثر بالفيء، وتحريف الكثير من المفاهيم الاجتماعية وتوجه الكثير نحوها، وسيادة بعض الأعراف العشائرية الظالمة وهتك ستار الحقوق الأساسية في الحياة الكريمة، والتجروء على حرمة النفوس والأعراف لدى البعض، تفرض علينا هذه المفردات التي ما نهض الحسين (عليه



السيد هاشم الهاشمي



السيد منير عدنان الخباز

الكويت، السعودية، إيران، وغيرها) وتضمنت عشرة محاور في مجالات (الفكر، الاخلاق، الاجتماع، السيرة، الدعاء)، بهدف تحفيز وتشجيع الباحثين والاكاديميين على الخوض في هذه الدراسات والبحوث العلمية والزيادة في التواصل بين المؤسسة الاكاديمية العلمية والعتبات المقدسة.

فيما كان انطلاق الجلسة البحثية الأولى بحضور المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين وأمينيها العاميين، بالإضافة الى مشاركة وحضور باحثين ومفكرين وأكاديميين من داخل العراق وخارجه، وذلك على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة.. وكان اول المتحدثين الشيخ عمار الهلالي عضو اللجنة التحضيرية والعلمية ورئيس قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية قائلاً: ان «مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الخامسة عشر يتضمن اربع جلسات بحثية تتضمن (١٢) بحثاً مقدماً بواقع ثلاثة بحوث في الجلسة الواحدة وبعد كل جلسة يكرم الباحثون بدرع خاص مقدم من الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، حيث قدمت عشرات البحوث وقد تجاوزت الاربعين بحثاً وتم اختيار (١٢) بحثاً منها للطرح والمناقشة».

اديانهم ومعتقداتهم، فكان تجمعهم هذا في الجلسات البحثية أحد ابرز الفعاليات التي انطلق بها ربيع الشهادة، فشارك فيها من العلماء والكتاب والمثقفين على اختلاف جنسياتهم واديانهم من شتى ارجاء الارض ليتحاورا ويتناقلوا المعرفة فيما بينهم.

واقامت اربع جلسات بحثية اثنتان منها بقاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف ومثلها بقاعة الامام الحسن (عليه السلام) في الصحن العباسي الشريف وبواقع مناقشة ثلاثة بحوث في الجلسة الواحدة، وتم طرح البحوث من قبل الباحثين «الشيخ ضياء الدين زين الدين، الشيخ علي موحان، الشيخ عماد الكاظمي، الشيخ منير الكاظمي (العراق)، السيد منير الخباز، الشيخ علي الجزيري (السعودية)، السيد هاشم الهاشمي (الكويت)، الشيخ عصام العماد (اليمن)، السيد صادق الموسوي الشيرازي، الشيخ الدكتور حيدر مسجدي (إيران)، السيد عقيل الغروي (الهند)، الشيخ مسلم الرضائي (افغانستان)»، ومناقشتها من قبل الجمع الحاضر الذي شمل مثقفين واكاديميين اختصاص وباحثين آخرين ومن دول مختلفة.

مشاركات واسعة ومحاور عدة

كما شارك في الجلسات الاربعة باحثون من دول (العراق، لبنان،



السيد عقيل الغروي

بمنزلة اهل البيت (عليهم السلام) ممن كانوا يبغضونهم او كانت قلوبهم معهم وسيوفهم عليهم لأجل المصالح الدنيوية وهذه تخص كل من حضر كربلاء او مهد للفاجعة او رضي بما جرى مع علمه بذلك وعدم حصول اي لبس عنده في فهم النص، والثاني من كان معزولا عن الاحداث ومخدوعا بها وهؤلاء هم القلة النادرة وقد عرفهم نفس القتل والفاجعة العظمى مضافا لمسيرة السبايا الى الشام بالحقيقة المغيبة عنهم فسيد الشهداء هو المَعذر المُنذر وهو الذي لم يدع بدمه الطاهر لاحد عذرا).

الرؤية القرآنية للإصلاح

ومن جهته تحدث الباحث السيد منير عدنان الخباز من المملكة العربية السعودية - القطيف قائلا: «طرحُ ضمن هذا المهرجان بحثا حول الاصلاح الذي هو ضرورة تنشدها البشرية في كل جيل وزمن، وانطلقت فيه من الرؤية القرآنية للإصلاح ومعامله وربطت بينها وبين الرؤية الفقهية والتشريعية، وتحدثت عن الاصلاح بشكل مختصر بالنسبة لمقوماته وادواته ومراحله والظروف الموضوعية التي ينبغي ان تترتب في سبيل تشييد مسيرة الاصلاح في المجتمع البشري وتعرضت ضمن بحثي الى معالم الاصلاح الاقتصادي ايضا انطلاقا من الرؤية القرآنية».

وتابع: «الاصلاح بمفهومه الواسع الذي يشمل الاصلاح القيمي والاصلاح الاقتصادي والربوي وحتى الاصلاح على مستوى التنظيم والتنسيق العلمي لان الاصلاح هو العنوان الذي نادى

وفي هذا السياق واكبت مجلة «الاحرار» الحدث وخرجت بالحصيلة التالية:

تحريف الاحاديث النبوية الشريفة

وتحدث لمجلتنا الباحث السيد هاشم الهاشمي من دولة الكويت قائلا: «ان الخطوط العامة للبحث المقدم من قبلنا ان هناك تحريفا وقع في الامة وان النبي محمدا (صلى الله عليه وآله) اكد على ذلك من خلال عدة احاديث، وهناك محاولات حصلت لتحقيق التحريف تصدى لها اهل البيت (عليهم السلام) وان التحريف دخل على الاحاديث النبوية الشريفة بالإضافة او النقصان اما في القرآن الكريم فكان التحريف معنويا لأنه كتاب مصون ولا يمكن تحريفه، ولا زلنا نعاني من هذا التحريف وندعو الآخرين الى التصحيح العلمي بالنسبة الى افكارهم، وشعار مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) انه من قبل فانه قبل ومن لم يقبل فلحاله لأنه من طبيعتنا لا نصطدم ولا ندخل بمعارك اخرى وهذا لا يدعوا ان هناك مشتركات عقائدية وفكرية كبيرة جدا، والتنبيه لهذه الانحرافات هي مسؤولية الامة جميعا، ومن كان في موقع التصدي او التوجيه فانه يتحمل المسؤولية الاكبر».

اتمام الحجة في واقعة الطف

كما ان البحث اكد على فاجعة عاشوراء وما قام به سيد الشهداء (عليه السلام) امت الحجة على نوعين من الناس (الاول العالمون



الدكتور عصام العمد



بها الحرية من القيم الاخلاقية السامية التي دعا اليها الامام الحسين (عليه السلام) وهي اداة عملية لتطهير النفس وتدريبها على العدالة الخالصة والسيرة الايمانية التي لا يشوبها شيء من درن الظلم والعدوان، وان الحرية الحقيقية هي ان تتمكن من رد الباطل وتقبل الحق باختيارك وارادتك، ولا ننسى انه على الداعي الى الدين الاسلامي ان يتجنب كل ما يؤدي الى الاثارة والمجابهة العنيفة مع ثباته على المبدأ واصراراه على اصول دعوته، وجعل الخطاب مرنا منسجما مع الناس ومخاطبتهم على قدر عقولهم ومراعاة الرفق بالدعوة تحقيقا للتعلم القرآني، والدعوة الى التقدم والرقى الشامل لتحقيق الآمال المنشودة.

النهضة على واقع فاسد

وعن مضمون بحثه الذي طرح من خلال احدى الجلسات تحدث السيد منير الكاظمي من العراق قائلا: «كثيرة هي الاسباب التي جعلت من ثورة الامام الحسين (عليه السلام) تمتلك المقام الاسمي من بين الحركات والنهضات التغييرية في العالم عبر التاريخ وذلك لأسباب عديدة كلها كانت نبيلة للغاية بكونها النهضة على واقع فاسد حاول الامويون ان يؤسسوا له اخذين بذلك زمام المجتمع نحو الانحراف عن شريعة الاسلام المحمدي الاصيل والدفع بالناس نحو اسلام بني امية والذي هو الجاهلية بثوب جديد محاولين في الوقت نفسه تمزيق الثوب الجميل للدين الحقيقي ونسج ثوب على غرار واهواء الاموية لذا كان من عوامل

الحسين (عليه السلام) من اجله وضحي في سبيله، وتخصيص يومين للبحوث العلمية واختيار باحثين مهمين في هذا المجال ومن مختلف المدارس والمجتمعات يدل على ان هناك مشروعا فكريا للعتبتين الشريفتين وهو بيان امتداد فكر الامام الحسين (عليه السلام) اميا وعالميا في جميع المناهج.

مذهب اهل البيت (عليهم السلام) يوحد المسلمين

وتحدث الباحث عصام العمد من دولة اليمن الشقيقة: ان «البحث الذي قدمناه تضمن شخصية الامام الحسين (عليه السلام) وقضية التوحيد والشرك باعتبارها مثارة من خلال تحريفها والتلاعب فيها باستخدام الشرك والتوحيد، واعتقد انها القضية الاساسية التي استشهد من خلالها الامام الحسين (عليه السلام) ويعود الى الخلط في التوحيد ومعرفة الله ومحبيه، ومن اجل ذلك نجد كلماته لا سيما دعاء عرفة يمثل التوحيد الحسيني الذي ينسجم مع التوحيد القرآني»، منوها عن سبب اختياره للكتابة في هذا المحور لان قضية التوحيد حُرِّفَتْ واستُخدمت في قضية قتل المسلمين وفق مفهوم خاطئ للتوحيد».

الحرية الحقيقية هي رد الباطل وتقبل الحق

وتحدث السيد عقيل الغروي من دولة الهند قائلا: «مع الجانب العلمي والفكري يجب الاهتمام بالجانب الاخلاقي وزرع القيم الاخلاقية الانسانية عامة والحرية الحقيقية بشكل خاص، ويقصد

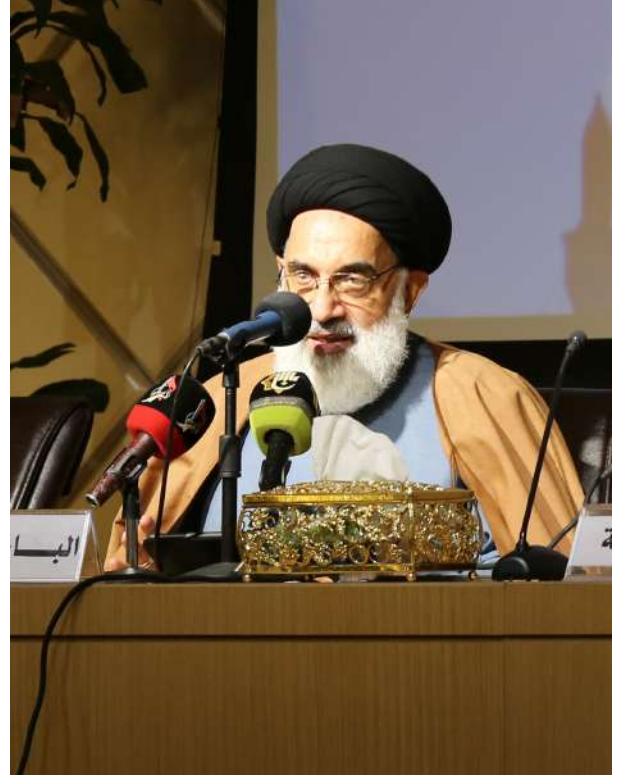


الشيخ مسلم الرضائي

الاموية انقلاب على المنظومتين الاجتماعية والعقائدية) وتضمن ثلاثة محاور الاول رؤى الحياة للخطاب الحسيني في المنظومتين العقائدية والاجتماعية، الثاني معسكر الحسين جهاد ادبي ودفاع حربي وحجة بالغة وصرخة دامغة، الثالث الايثار شعار ودثار للعصبة المؤمنة في معسكر الحسين (عليه السلام)».

فضائل زيارة الامام الحسين (عليه السلام)

وتناول الباحث الدكتور عصام العمد من اليمن في بحثه روايات فضائل زيارة الامام الحسين (عليه السلام)، وتحدث العمد قائلاً: «بعد ان تحولت من المذهب الوهابي واعتنقت المذهب الشيعي كانت مسألة الروايات للمجالس الحسينية وفضائل زيارة الامام الحسين بالنسبة لي مشكلة في كيف ان اسلم بروايات جاءت في كامل الزيارة او غيرها من الكتب التي تحدثت عن فضائل زيارة الامام الحسين (عليه السلام) ما دعاني ان ابدأ بالقراءة وقرأت معجم رجال الحديث للسيد الخوئي وهنا أردت ان اصل بأن هل فعلاً هذه الأحاديث صحيحة كوني بالبداية لم اكن استطيع ان احضر زيارة الامام الحسين (عليه السلام) ثم قرأت كتاب الرجال للنجاشي بشكل مستقل ثم قاموس الرجال للمحقق التستري ومن ثم بدأت ابحث عن روايات الامام الصادق بشكل عام الى ان وصلت الى نتيجة ان الامام الصادق هو الامام الوحيد من الائمة الاثني عشر الذي نقل للأمة بأجمعها من خلال تتبع رواياته وتوصلت الى ان الروايات موجودة وصحيحة».



السيد صادق الموسوي

عظمة نهضة الحسين (عليه السلام) انها الثورة التي بشرت بأخلاق الاسلام الاصيله وبثها بالامة من جديد».

اثر التحريف والتزوير على الروايات

وان كثيرة هي النصوص التي تعد نوافذ للوقوف خلالها على الاحاديث لذلك اليوم الرهيب فكانت الدراسة لهذه الروايات التاريخية التي اسست لطبيعة وظروف الواقع الفاسد على المستوى الاجتماعي والعقائدي الذي حاولت الاموية له ان يشاع عن طريق روايات مكذوبة على الرسول (صلى الله عليه وآله) واقاويل باطلة والوان من التضليل الديني الذي يبرر بدوره لشرعية حكم بني امية وفي الوقت نفسه يبرر لسياسة الحاكم الاموي الفاسد، وهذه بمجموعها تستوقفنا على ما عاناه النص التاريخي والروائي من منحة في التحريف والتزوير التي اطلقها الحسين (عليه السلام) كشعار ومنار للامة وتصحيح للمسارين الاجتماعي والعقائدي نحو الاسلام المحمدي الاصيل، ثم تتعرض الدراسة الى جهود وجهاد النخبة والصفوة والثلة الصالحة التي كانت قاعدة حقيقية للمنظومة الاصلاحية والتربوية التي اطلقها الامام الحسين (عليه السلام) فخرج البحث بعد المقدمة بتمهيد عنوان (المؤامرات



الشيخ الدكتور عماد الكاظمي



الشيخ علي موحان

عند عموم الناس يعني رفع النقص عن شيء دون المساس بأصله وإذا ارتفعت الوتيرة لتمس اللب الاصل والجذر يتم التعبير عن ذلك بالتغيير ، وإذا كان الامر موجهاً للسلطة القائمة يقال عنه مصطلحاً (الثورة) ، لكن الاصلاح في المنطق الالهي والنبوي والعلوي والحسيني هو اوسع مما هو متداول عند الناس ، حيث ان الامام الحسين (عليه السلام) يقول انها خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي ، وهو نفسه يقول بعد ان يعدد مثالب يزيد (ومثلي لا يبايع مثله)».

ويضيف الموسوي: «ان الجمع بين القولين يعني ان الاصلاح في منطقة السلطة القائمة على الظلم والباطل والمتجربة على شريعة الله والخارجة عن احكام الدين الحنيف، رغم تربع الحاكم على اريكة الخلافة الاسلامية وارتقائه منبر النبي (صلى الله عليه واله ووصف نفسه بأمر المؤمنين حتى لو انتهى الامر الى القتل للرجال والسبي للنساء)».

اما في ملخص بحث الباحث الشيخ علي موحان الربيعي الذي هو بعنوان (ان الله قد امرني بحبه) فقد جاء فيه: «من يتبع كلام المعصومين (عليهم السلام) في بيان الغايات المتوخاة من الحث الشديد على زيارة الامام الحسين (عليه السلام) واقامة مجالس الغزاء عليه، يرى لزماً على نفسه اتباع منهجهم في النجاة ورفع

واضاف العماد: «اني حاولت ابراز هذا الموضوع في كتابي (تجربتي مع الامام الحسين) وبعد ان اطلعت وقرأت كثيراً اقول ان قضية التشكيك يجب ان تبني على اسس علمية و منهجية ومنطقية وفلسفية وتشكيك قرآني والا سيكون مبنيًا على ظنون واحتمالات لا ترتقي الى البحث العلمي».

ومشاركتي ببحث كان بعنوان: (البحث الفقهي في كتاب المقتل الحسيني اكسير العبادات للفاضل الدربندي الحائري انموذجاً) سلطت فيه الضوء على جانب ومكمن في هذا الكتاب قد غيب كثيراً في الابحاث والدراسات الأكاديمية حيث بحسب تتبعي لم اجد بحثاً سلط الضوء على الجانب الفقهي لهذا الكتاب فحاولت ابراز هذا الجانب من تراثنا وبيان منهج الفاضل الدربندي في كتابه منهجه العام ومنهجه في خصوص الاستنباط الفقهي حيث تميز باعتبار كونه كتاباً في المقتل الحسيني بالدرجة الاولى بنمط خاص خلاف الطريقة المتعارفة والمنهج المتعارف عند الفقهاء».

معنى الاصلاح والشهادة عند الإمام الحسين (عليه السلام)

فيما جاء بملخص بحث الباحث السيد صادق الموسوي الشيرازي الذي كان تحت عنوان: (معنى الاصلاح والشهادة عند الامام الحسين واهل البيت (عليهم السلام): «ان المعروف



الجهل المركب الذي يستوي على من سار في هذه الدنيا لوحده، او اتبع من هو بحاجة الى هاد، موضحا ان لبيان اهمية الزيارة واقامة مجالس العزاء قسمت بحثي الى مقدمة واربعة مباحث وخاتمة حيث كان المبحث الاول في بيان لطف الله تعالى بعباده وانه جعل معرفته من الضروريات ومع الاشتباه جعل معرفة الادلاء عليه من الضروريات، واما المبحث الثاني في خصوصية الامام الحسين (عليه السلام) المستكشفة من خلال روايات اهل البيت (عليهم السلام) والمبحث الثالث في بيان اثر الوسائل الحسينية وكونها اول ابواب العبودية والرجوع الى الله (عز وجل)، واما المبحث الرابع ففي شواهد هذه الخصوصية من روايات واقوال لبعض الاعلام».

تمتيز عن سواهم من البشر في موارد متعددة وقد تحملوا من اجل ذلك صنوف الاذى والعذاب من اقوامهم في سبيل ايصال تعاليم الله تعالى الى الناس وكان من اولئك الانبياء المجاهدون من اجل هداية الناس وطاعة الله تعالى». وتابع الكاظمي: «ان النبي الأكرم الذي ما فتى عن دعوة قومه نحو الخير والصلاح وتوحيد المعبود، فكان اعظم الانبياء شأنًا ومقامًا، وادى من بعده اوصياؤه هذه الرسالة اعظم اداء وقدموا انفسهم قرايين لله تعالى من اجل الحفاظ على الاسلام وتعاليمه بل قدم اهل البيت وابناءه وما يملكون من اجل تلك الغاية المقدسة، حتى وصل الحال ذروته وعلاه يوم عاشوراء الخالد يوم وقف سيد الشهداء يخاطب عتاة وطواغيت الدهر كله (والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الدليل، ولا افر فرار العبيد) بل جعل الالباء والعز والشموخ شعاره الخالد عبر التاريخ (هيئات منا الذلة) فكان من ثمار تلك الدماء الزاكية التي اريقت في كربلاء ان تكون كربلاء قبله الاحرار وان تصدح دعوته في ضمير الثوار الى يوم اخذ الثأر».

ويضيف الكاظمي: «ان كل ما يتعلق بكربلاء هو عظيم وله مقام وقديسية في نفوس المسلمين عامة والمؤمنين خاصة والمنبر الحسيني هو من تلك الاثار المقدسة التي ورثتها الامة من كربلاء الطف ودماء الحسين (عليه السلام) ولقد مر على هذا المنبر تاريخ واحداث منذ ساعة تأسيسه الى هذا اليوم فتأريخه عظيم بوجوده ورجاله واثاره ولقد كان ابلى الاثر في تهذيب النفوس وتربيتها وتنشئتها تنشئة اسلامية وانسانية عامة..».

الجهل المركب الذي يستوي على من سار في هذه الدنيا لوحده، او اتبع من هو بحاجة الى هاد، موضحا ان لبيان اهمية الزيارة واقامة مجالس العزاء قسمت بحثي الى مقدمة واربعة مباحث وخاتمة حيث كان المبحث الاول في بيان لطف الله تعالى بعباده وانه جعل معرفته من الضروريات ومع الاشتباه جعل معرفة الادلاء عليه من الضروريات، واما المبحث الثاني في خصوصية الامام الحسين (عليه السلام) المستكشفة من خلال روايات اهل البيت (عليهم السلام) والمبحث الثالث في بيان اثر الوسائل الحسينية وكونها اول ابواب العبودية والرجوع الى الله (عز وجل)، واما المبحث الرابع ففي شواهد هذه الخصوصية من روايات واقوال لبعض الاعلام».

رسالة المنبر الاصلاحية في قراءة تحليلية لتوصيات المرجعية

ولمخلص بحث الشيخ الدكتور عماد الكاظمي الذي كان بعنوان (رسالة المنبر الاصلاحية قراءة تحليلية لتوصيات المرجعية الدينية للخطباء): «فقد تحدث فيه عن الشريعة الاسلامية واثر بيان مقام الانسان وفضله وكرامته، ويمكن رؤية ذلك جليا في نصوصها المتعددة بقوله تعالى (ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) وهذا التكرار في دلالة على الرسالة التي يجب على الانسان ان يؤديها في المجتمع فضلا عن تحمله للخلافة الالهية في الارض ولو تتبعنا سيرة الانبياء والاصفياء لرأينا انهم كانوا على مستوى



اللجنة العلمية لمسابقة تأليف كتاب عن الإمام الحسين (عليه السلام) تعلن أسماء الفائزين

باللغتين العربية والانكليزية، اما قيمة الجائزة الثانية فكانت (١٢) مليون دينار عراقي مع طبع الكتاب اضافة الى الدرع الفضي اما الجائزة الثالثة فكانت قيمتها (٨) ملايين دينار عراقي اضافة الى درع برونزي وطباعة الكتاب على نفقة مهرجان ربيع الشهادة، منوها اما الفائزون من التسلسل (٤-١٠) فقد تم منحهم شهادة تثنين مع دروع مشاركة مميزة مقدمة من العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين».

من جهته تحدث المؤلف الحاصل على المرتبة الاولى الشيخ الدكتور محمد عيدان والي العبادي: «انه لفخر كبير ان اوفق بتأليف كتاب عن الامام الحسين (عليه السلام) وان حصولنا على المرتبة الاولى جاء بتوفيق من الله عز وجل وأنفاس سيد الشهداء (عليه السلام) وعنوان كتابنا كان (الدفاع عن تاريخ عاشوراء) ويتضمن ردودا على شبهات ابن تيمية حول احداث واقعة الطف وعكس الاحداث التي تحدث عنها بشكل مختلف، والرد كان من خلال التحليل العلمي ووضع خطوات علمية محددة لتبين للأخر ان ما يذهب اليه هو خلاف الحقيقة».

فيما تحدثت الفائزة بالمرتبة الثانية الدكتورة نور الساعدي التدريسية في كلية الشيخ الطوسي الجامعة في النجف الاشرف قائلة: «من دواعي الفخر والسرور ان اقف بين هؤلاء الأعلام والسادة الأجلاء لأعرض موضوع قد كتبته ضمن مسابقة الكتاب التي اعلنتها اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر هذا الكتاب حمل عنوان: (رمزية الشعائر الحسينية

اعلنت اللجنة العلمية لمسابقة تأليف افضل كتاب بحق الامام الحسين (عليه السلام) المقامة ضمن فقرات مهرجان ربيع الشهادة العالمي اساء الفائزين الاوائل بالمسابقة، وقيم حفل الاعلان في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف بحضور ضيوف المهرجان، وبحسب الدكتور طلال فائق الكمالي رئيس اللجنة العلمية للمسابقة: «ان المسابقة اشترك فيها (٨١) كاتبا ومؤلفا من داخل العراق وخارجه، وخضعت جميع المشاركات للتقييم من قبل لجنة مؤلفة من (٢٥) استاذًا جامعيًا بدرجة بروف من مختلف الجامعات العراقية وتم تسمية الفائزين العشرة الاوائل ومن ثم تقييم الفائزين الثلاثة الاوائل من قبل أساتذة وفضلاء الحوزة العلمية الذين لهم باع في المجال الاكاديمي والحوزوي، مبينا ان الكتب الفائزة بالمراتب الثلاث الاولى قد رحلت الى فضلاء الحوزة العلمية لتحصل على امضائهم وذلك لضمان السلامة الفكرية والعقدية والمناهج العلمية والابتكار».

واضاف بالقول: «ان قيمة الجائزة الاولى كانت (١٥) مليون دينار عراقي اضافة الى درع ذهبي علاوة على ذاك طبع الكتاب

اللَّهُ بَقَلْبِ سَلِيمٍ (الشعراء / ٨٩) ، لان القلب السليم من الآفات منبع الخير ومأمون الشر ، وكذلك في حديث اخر يقول «ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم وانما ينظر الى قلوبكم، أي انه يعاين ساحة القلب، وهل فيها حسد؟ او تكبر؟ او حقد؟ او بغض؟ ام فيها محبة وتواضع وخشوع واستكانة وذلة لله تعالى.

من جانبها عبّرت المصورة الإيطالية كلوديا بورجا عن ساعاتها بالمشاركة ضمن ضيوف المهرجان، مشيرة الى ان «المبدأ التوجيهي لرحلتها نحو الامام الحسين جاء بهدف البحث عن الحقيقة وهو جزء من مشروع دراسة حول إخلاص المرأة المسلمة».

وتابعت بورجا: «اطلعتُ على بعض الكتب التي تخص معركة كربلاء ومواقف الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهم السلام) وكفاحهم ضد الاستبداد، وكذلك عن المراسيم الحسينية التي يحييها المحبون والموالون في عاشوراء، واستدركت انه بفضل السيدة العظيمة زينب (عليها السلام) وصلت الرسالة الحقيقية والعدالة إلى أيامنا هذه فشكرا لدورها الذي أيقظ الضمير».

أكثر من ١٦٠ قصيدة مشاركة في مسابقة الشعر العمودي

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر ما شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف اعلان نتائج الفائزين في مسابقة الشعر العمودي، التي شارك فيها اكثر من (١٦٠) نصا لشعراء من داخل العراق وخارجه.

وقال نجاح العرسان عضو اللجنة التحكيمية في المسابقة: «لقد ترشح (٣٠) قصيدة للقائمة الاخيرة للمنافسة على الفوز بالمراكز العشرة الاوائل»، مبينا ان «المركز الاول في المسابقة جاء من نصيب الشاعر مهدي النهيري من مدينة النجف الاشرف، وكان عنوان قصيدته: (قلم ولكن الحسين)، فيما كان المركز الثاني من نصيب الشاعرة الجزائرية فاتحة المعمرى بقصيدة حملت عنوان (ولي الماء)، ليكون المركز الثالث من نصيب الشاعر النجفي نذير المظفر بقصيدة حملت عنوان (تلاوة دم)، مضيفا ان «اللجنة التحكيمية في المسابقة قد بذلت جهدا كبيرا لوصول النتائج الى المستوى المطلوب والمأمول بها، والحمد لله مستوى نتائج المتأهلين كان عاليا جدا ومتقاربا بين المشاركين».

كما يجدر الاشارة الى أن ادارة المهرجان نظمت جولات سياحية للضيوف الى المدن المقدسة في العراق وكانت من ضمنها زيارة مدينة النجف الاشرف، حيث زيارة مرقد الامام امير المؤمنين (عليه السلام)، ومن ثم التوجه للمشاركة في كرنفال افتتاح المجمع التعليمي الجديد لجامعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة، والذي شهد حضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة وامينها العام والسيد معاون الامين العام للشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، كذلك وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور قصي السهيل وشخصيات دينية واكاديمية من مدينة النجف الاشرف وكربلاء المقدسة».



قراءة تحليلية في الموروث الديني والاجتماعي) وهو حاول ان يوصل رسالة الى الجميع ان الشعائر الحسينية لها دلالاتها ولها غاياتها التي تريد ان توصلها الى الآخرين بشكل مباشر او غير مباشر وهذه هي زبدة الكتاب قبستها من الناحية الاجتماعية والدينية حصرا»..

ويذكر: ان المرتبة الاولى حاز عليها الشيخ الدكتور محمد عيدان العبادي فيما حصلت على المرتبة الثانية الدكتورة نور مهدي كاظم الساعدي، واما الفائز بالمرتبة الثالثة هو الدكتور علاء جبر الموسوي».

الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفد مهرجان ربيع الشهادة

النسوي: ان مقام العمل الحقيقي يبدأ بتطهير القلب

والمجاهدات النفسانية

أكد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه الوفد النسوي التابع لمهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر على ان مقام العمل الحقيقي يبدأ بتطهير القلب والمجاهدات النفسانية، وان الجهاد الاكبر هو جهاد النفس، وانا لم اكن افهم هذا الحديث حينما كنت اقرؤه سابقا الى ان حصلت المعركة مع داعش وحصلت التجربة مع الحياة الطويلة التي تصل الى اكثر من ٦٠ سنة، وفهمنا مغزى هذا الحديث، وكذلك الآية القرآنية دقيقة في هذا المعنى حينما تقول {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ} (الشعراء / ٨٨) إِلَّا مَنْ آتَى



على غرار الاعوام السابقة..

العتبة الحسينية المقدسة تحرز الصدارة في مهرجان بغداد الدولي للزهور



الاحرار: حسين نصر / تصوير: عمار الخالدي

تحت شعار (زهور وثقافة وانتصار) انطلقت فعاليات مهرجان بغداد الدولي الحادي عشر للزهور على متنزه الزوراء في بغداد ولمدة خمسة ايام متتالية وبمشاركة (١٥) دولة عربية وأجنبية، كان لقسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة جناح متميز فيه بحسب معظم الزائرين، مما أهله لحيازة المركز الاول في المهرجان. وعزا عباس الموسوي مسؤول قسم الزينة والتشجير هذا الانجاز الى جهود كبيرة بذلت من قبل افراد القسم من اجل الوصول بالعمل الى اقصى درجات من التميز والابداع، فقال، «اعتادت كوادرننا في مشاتل العتبة الحسينية المقدسة على ان تفاجئ ضيوف المهرجان بمشاركة ابداعية تخطف الانظار بجمال التصميم وعمق المضمون». موضحا، «في هذه الدورة بذلنا قصاري جهدنا للحصول على المركز الاول».



واضاف، «تميز جناح العتبة الحسينية بالزهور النادرة على مستوى العراق بعددها ونوعها، وهناك شتلات تتفرد فيها مشاتلنا كونها تحتوى على اربعة الوان».

وذكر الموسوي ان قسم الزينة والتشجير شارك في دورات المهرجان منذ الدورة الاولى وصولا الى دورته الحادية عشر المقامة حاليا، مبينا، «حصلنا في جميع الدورات على المركز الاول بالرغم من ان هناك مشاركات اوروبية وعربية ومن بعض المحافظات العراقية».

واشار رئيس القسم الى، ان «الهندسة الفنية لجناح العتبة الحسينية المقدسة لهذه الدورة ابرزت شعار (كلنا العراق) مصمما بالزهور، للدعوة الى الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب العراقي، فضلا عن خارطة العراق التي تعلو سياجا اخضر من الزهور ايضا، تضمنت علامة النصر وقد طرزت باللون الاحمر، وهو يرمز ان النصر قد تحقق بدماء الشهداء».

وتشرف على تقييم المشاركات ومنح المراكز المتقدمة لجنة تحكيم دولية من الخبراء الاختصاص في هندسة الحدائق من هولندا وسوريا، والسودان ومصر، والعراق.

من جهته أشاد ضيف المهرجان الدكتور أمير الساعدي بما وصفه من إبداع فني في ثقافة الزهور لم يعهدها العراقيون سابقا، قائلا، ان «العتبة الحسينية المقدسة تفتح اذرعها بثقافة الزهور للجميع من اجل الارتقاء في الخدمات التي تخدم المواطن العراقي».

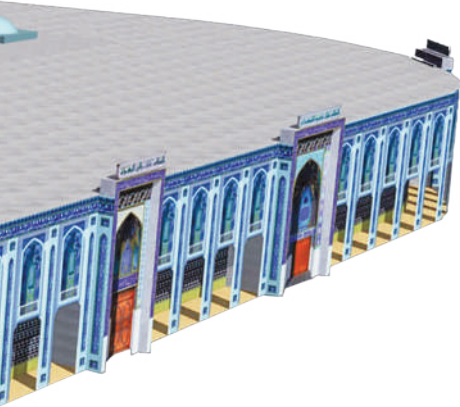
ويرى الساعدي ان انجاز جناح العتبة الحسينية بما يحتوي من رؤية وطنية وهندسة زراعية يثبت انه تحد ابداعي لإثبات ان

العراقي يصنع المستحيل مرة اخرى، بصورة ثقافية وحضارية جديدة». داعيا، «المسؤولين الى الأخذ بنظر الاعتبار بأن التكلفة بين الشركات الخارجية ومشاتل العتبة الحسينية المقدسة في تنفيذ المشاريع .. هي نفس الامكانيات والقدرات الابداعية والعمل على نقل هذه التجربة في عموم شوارع العراق».

مبينا، ان «امانة بغداد لم تجد نوعيات معينة من الزهور المحلية او الاجنبية كما تزرع في مشاتل العتبة الحسينية المقدسة».

واشار الساعدي في الختام، الى أن «العتبات المقدسة غالبا ما توسم بالطابع الديني بينما هنا عملية نقل الصورة والاعلام بصورة مغايرة فيما يتعلق بثقافة اخرى وحضارة متجددة».

حاوره: حسين النعمة



نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة في حوار خاص مع (الاحرار)..

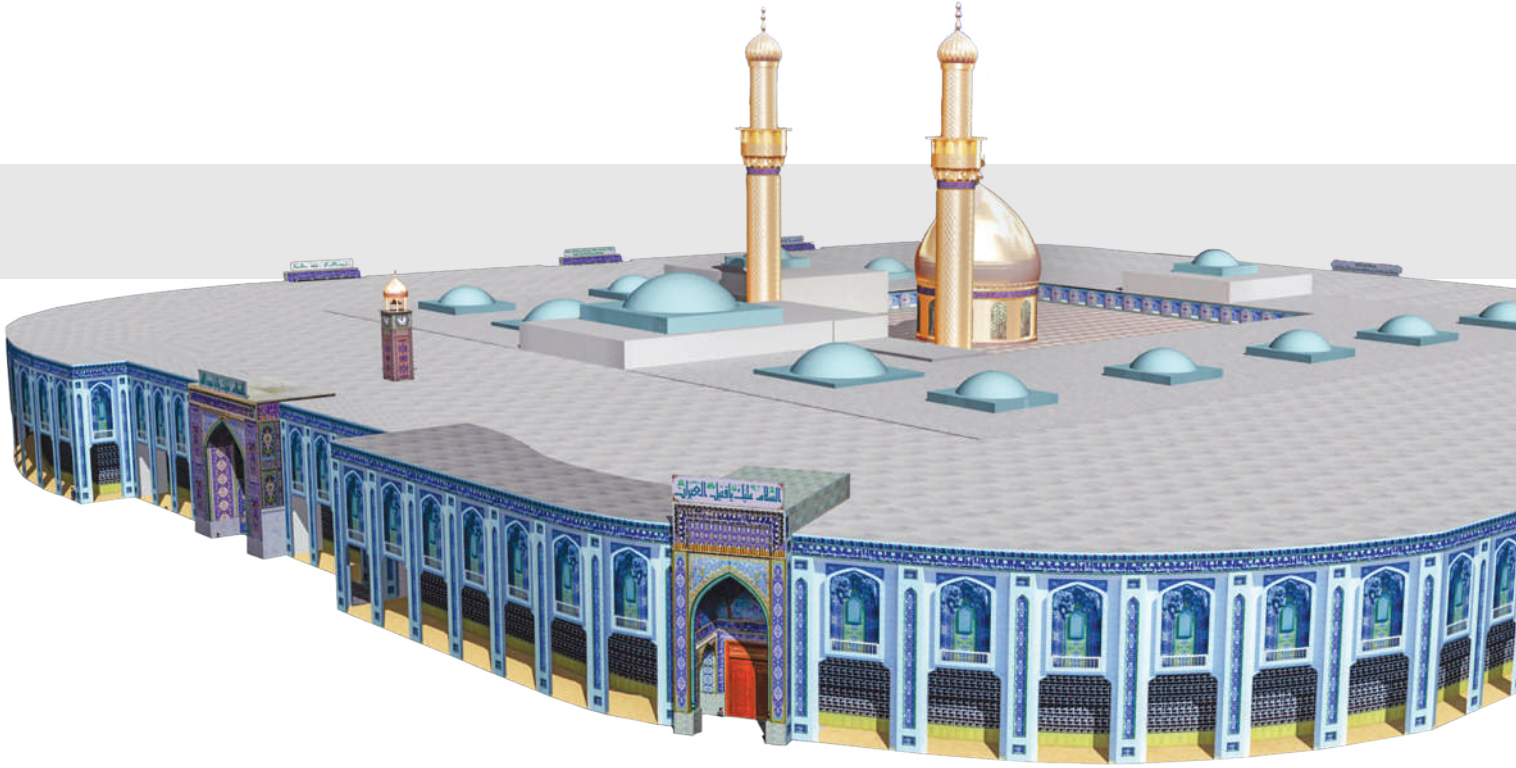
اين تذهب أموال العتبة الحسينية؟

يرد هذا السؤال لدى الكثير من الاشخاص، اين تذهب اموال العتبة الحسينية المقدسة؟ وكيف تصرف؟ وقبل كل شيء من اين تأتي أموال العتبة المقدسة؟، هذه الاسئلة وغيرها كانت محور لقائنا مع الاستاذ حسن رشيد جواد نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة..

استشارية دار حوارنا هذا..
الاحرار: المعلوم ان موارد العتبة الحسينية المقدسة هي (الشباك المقدس، والمنحة المالية، والتبرعات، فهل من تعريف لكل مورد منها؟

جواد: موضوع الشباك المقدس هو نفس آلية العمل التي طبقناها قبل ١٢ سنة واجراءات التوثيق اجراءات عملية ودقيقة جداً، ولا يمكن اختراقها وانا اتكلم من موقع مهني وموقع المسؤولية

وقبل التعرض للإجابة عن جميع التساؤلات التي قد ترد بهذا الخصوص، لابد من الاشارة الى الرسالة التي تلتزم وتجتهد الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في ايصالها الى جميع المسلمين في كل اصقاع الارض، واي رسالة هي؟، تلك رسالة السماء التي بُعث بها اشرف الكائنات محمد (صلى الله عليه وآله) ومن اي مكان تُبث؟، من ضريح ابي الاحرار (عليه السلام)، فبين مشاريع كبار في مجالات عدة تصبُّ في خدمة الزائر الكريم، وبين مشاريع



الجمع بين الجانب الشرعي والجانب المهني وسيطرنا على كل الاموال..

وثاني مورد هو الهدايا والندور وبالنسبة الى الاموال التي تأتي الى الهدايا والندور فمعظمها مخصصة أي ما معناه عند التبرع بكيло ذهب كهدية او تبرع الى القبة يتم تسجيل هذه الكمية وتُرمز وتُقيم وتسجل قيديا وتسجل على ذمة القبة أي اصبح عليها قيد تخصيص الى القبة لا تستطيع ان تحرك هذا الكيلو لمشروع آخر وحتى على الجزئيات مثلاً للمنارة لأنها تخصصت شرعاً.. فنحن نترجم الحكم الشرعي بالتوافق مع الجانب المهني.. وهكذا بالنسبة الى بقية التبرعات.. فمثلاً يأتي زائر ويقول هذه الف دولار تصرفونها على اطعام الزائرين يوم العاشر من محرم، ونحن مُلزمون ان نصرف هذا المبلغ في اليوم العاشر.. ولكن هل هذا يعني انه نُقطع هذه الاموال على شكل اكياس ونضعها حين قدوم المناسبة ونصرفها؟ الجواب (لا) طبعاً هذه الاموال يتم صرفها وتُجمع في وعاء واحد ولكن يُصبح عليها قيد، والقيد على طريقة استخدامها.

اي مثلاً انا عندي اموال جاءتني للقبة الشريفة وللشباك المقدس

حيث اشرف على قسم الشؤون المالية وقسم التدقيق وقسم الهدايا والندور اضافة الى وظيفة نائب الامين العام..

فطريقة استخراج الاموال من الشباك وعدّها وتنظيمها وتصريفها بالإضافة الى النفائس والمعادن سواء كانت ذهباً او فضة يتم توثيقها بطريقة لا يمكن اختراقها.. اذن ما يتعلق فيها يستخرج من الشباك يمكن القول انه يمر ضمن قناة دقيقة ولا يمكن اختراقها، ووفق اجراءات محاسبية وتوثيقية يشهد لها القريب والبعيد وكثير من الشخصيات المهنية والسياسية والدينية زارت فتحة الشباك المقدس واطلعت على الاجراءات وكانت تشهد لها انها اجراءات فوق المستوى المعهود او المطلوب مهنياً وعملياً بحيث اننا تمكنا حتى من توثيق المعادن..

و(الحديث لا زال لنائب الامين العام)، قبل فترة احدى المؤسسات الدولية المحاسبية الموجودة في الاردن وهي مؤسسة مشهورة وتعد من المعاهد الراقية والمتقدمة في مجال الحسابات والتدقيق عندما عرضت لهم طريقة التوثيق استغربوا وقالوا هذا لم يُطرق حتى في ادبيات المحاسبة التي نحن نتعامل بها ولم تعالج بهذه الطريقة.. وهذا يعني انها طريقة مبتكرة، حيث اننا تمكنا من



تشديد الصحون الجديدة والكبيرة جدا، كذلك المستشفيات والمدارس والجامعات والمخازن ومدن الزائرين ورياض اطفال مراكز ارشاد اسري ومراكز التوحد وغيرها الكثير.. وكل هذا يتم وضع دراسة بكل تفاصيلها من قبل الجهات الهندسية والفنية وتقدم التفاصيل والمخططات ويقدم طلب الى الامانة العامة لمجلس الوزراء ويتم تحويلها على وزارة التخطيط وبعد اجراء الموافقات يتم درج هذه المشاريع ضمن الموازنة العامة للدولة.. واذا حصلت موافقة على رفعها وادراجها ضمن الموازنة العامة للدولة ففي ذلك الوقت نحن نتظر اطلاق التخصيصات كل تخصيص نفترض مثلاً مستشفى معالجة الامراض السرطانية التخصيص موجود وفق دراسة وتصاميم وايضاً ديوان الوقف الشيعي هو من يقدّر هذه الاموال اي (هذه تحذف هذه تضاف هذه تعدل الى ان تصل الى مبلغ والى حدود معينة وتصبح هذه المبالغ جاهزة ومحجوز ضمن الموازنة)، أي اصبح المشروع ضمن قانون موازنة الدولة.. أي ضمن قيد وضمن خطة الدولة واصبحت ضمن القانون.. وهذه المبالغ تطلق حسب مراحل تقدم العمل..

وبالنسبة لخطة النفقات التشغيلية: وتشمل الرواتب والصيانة والمضيف والنقل والاجور والطبابة والاعانات وكل ما يمكن ان يدخل ضمن باب اسمه النفقات التشغيلية وهذه تدخل ضمن عنوان اسمه (مُنحة) لأنه نحن الى الان ليس لدينا تخصيص بالشكل الرسمي، وعلى سبيل المثال موضوع الرواتب الآن تُطلق لنا بعنوان (مُنحة) أي ليس ضمن درجات وظيفية..

الاحرار: ما هي ضمانات منتسبي العتبة المقدسة؟
جواد: نحن كإدارة عتبة مقدسة جادون في ضمان حقوق المنتسب، ولذلك تلاحظ الى الان المنتسبين الذين توفوا او الذين تحولوا الى نظام التقاعد وفقاً لقرارات اللجان الطبية ضمناً حقوقه، فنحن

وللصيانة او مشاريع اخرى.. فالتخصيص موجود وانا ملزم ويجب ان انفذ هذا التخصيص ولكن هذه الاموال ممكن ان اتصرف فيها في وعاء او صندوق العتبة المقدسة بحيث عندي مرونة في التصرف، ولكن انا ملزم ان اصرف اموالا بهذا الحجم على هذه التخصيصات، وكجانب شرعي ومهني حققنا طريقة ضمنا فيها تدفق هذه الاموال في الوقت والمكان المناسبين وهذا هو الهدف الرئيسي..

وحتى ضمن العمل المحاسبي نحن نهى ميزان مراجعة ويرسل ميزان المراجعة الى الحسابات ويتم ادخالها قبض وتصرف على ابوابها..

وهناك اموال عامة وهذه الاموال يخول المتولي الشرعي وادارة العتبة بصرفها حسب التوجيه في جوانب فكرية او ثقافية او مؤتمرات او مساعدة فقراء او صيانة العتبة او تنظيف او مفروشات او على الجرحى وذوي شهداء الحشد الشعبي وضحايا الاعمال الارهابية او غيرها حسب الحاجة.. وهذا ما يتعلق بالموارد التي تأتي الى العتبة إما الى الشباك المقدس وإما من خلال الهدايا والندور..

مشاريع العتبة الحسينية المقدسة ضمن قانون موازنة الدولة..

وثالث مورد هو التمويل او الاموال المخصصة من قبل الدولة.. وهناك بابان: الباب الاول هو خطة النفقات الاستثمارية والثاني هو خطة النفقات التشغيلية..

فما هي خطة النفقات الاستثمارية؟ لا يخفى على الجميع ان للعتبة المقدسة مشاريع كثيرة وكبيرة كتوسعة الحرم وبناء السرايب وبناء الحائر الشريف الجديد والتسقيف ومنظومات التبريد وشبكات الكهرباء والاستملاكات في المدينة القديمة لأجل



يغطي حوالي ٥٪ وهذه المعلومة معلومة دقيقة.. فمن الصعوبة ان تغطي يومياً وجبات للمضيف تصل الى (١٥٠٠) وجبة يومياً وبدأنا نقص في بعض النفقات، وهذا الامر يقود للبحث عن مكاسب اخرى بطريقة شرعية ومقبولة.. وبالنسبة لبيع العملة نحن نعطي المنتسب، ونساعده بنظام التقسيط، والمعاملة تكون وفق ضوابط شرعية، وبحسب رغبة المنتسب، علماً ان القروض فقط للمنتسبين..

توفير الجودة والخدمة المناسبة ساعد في دخول

العتبة المقدسة السوق العراقية

الاحرار: ما اهمية دخول العتبة المقدسة للسوق وخوض المنافسة؟ جواد: بالنسبة للاستثمارات فالحالة طبيعية حيث ان كل المؤسسات الدينية والعتبات المقدسة فتحت ابواب الاستثمار، وابواب الاستثمار بإيجابيات كبيرة، والسوق العراقية لا يمكن السيطرة عليها الا من خلال المنافسة ولا تستقر المواد والاجهزة والخدمات في العراق الا من خلال منافسة شريفة ستؤدي الى استقرار الاسعار والوصول الى الجودة العالية، اقتصادياً. ونحن كعتبات من واجبنا الشرعي ان ندخل في هذا المجال حتى لمنافسة الآخرين ولتوفر للمواطن والزائر خدمة مناسبة وذات جودة عالية وبسعر مناسب.. دخلنا في مجال النقل واستقرت الاسعار بالسوق، مجال بيع الدواجن مثلاً العتبة العباسية عندما دخلت هذا المجال استقر السعر وهكذا لبقية المجالات.. فيجب ان ندخل سوق الاستثمار كي تستقر الاسعار والجودة..



نسدد له راتباً حين استلامه راتباً من الدولة.. ولذلك كل المنتسبين حقوقهم مضمونة..

الاحرار: تصل اعداد المنتسبين بحسب التقديرات حوالي قرابة ١٤ الف منتسب، فما هو احتمال ان يصل عدد المنتسبين بعد اكمال المشاريع المستقبلية مثل صحن العقيلة (ع) او غيره من المشاريع الاستراتيجية؟

جواد: نتوقع ازدياد الاعداد بنسبة ٥٪ الى ٧٪ سنوياً، حيث لدينا مشاريع مستقبلية واسعة جداً وفي محافظات العراق وفي دول اجنبية..

الاحرار: هناك بعض التساؤلات حول مشروع عطاء الوارث او بعض المشاريع الاستثمارية، كبيع الاجهزة او بيع الدولار وغيرها من الامور، فمن اين تأتي أموالها؟

ج/ قبل ان اخوض في هذا الموضوع، لآن لدينا عجز مالي شهري بسبب قلة التخصيصات للنفقات التشغيلية لهذا العام والعام الماضي، وهذا ما سبب لنا عجزاً مالياً والسبب هو الدولة بالتأكيد.. اما تلافي العجز من واردات الشباك المقدس وقسم الهدايا والندور.. وعادةً النفقات التشغيلية يتم توزيعها من قبل ديوان الوقف الشيعي بحضور العتبات المقدسة، وقياساً الى نشاط العتبات الاخرى فالعتبة الحسينية المقدسة نشاطها واسع جداً، فمثلاً الآن معدل صرف الوقود للعتبة الحسينية المقدسة كبير، اذن كيف يمكن تغطيته؟، كما هو معلوم الناس تطلب السيارات مجاناً أي نقل مجاني، وفي الزيارات المليونية يكون هناك النقل مجاناً، ناهيك عن الإيفادات والصيانة والنشاطات الفكرية والثقافية والاصدارات وغيرها والنفقات التشغيلية الحالية وحتى التي خصصت هذا العام لا تكفي، فمن اين تأتي بمصادر التمويل؟

واقع الحال بسبب التوسع الذي حصل فأً الشباك المقدس لا



ندبة إلى الإمام الحجة

أياد هنين الياسري

لولا وجودك فينا ما لنا أمل
في كل جزء بنا قد حلت العلل
وددت لو يأتني من ساعتني الأجل
وما جرى من مصاب خطبه جل
فأنت غيث الورى والروح والأمل
فرحمة الله من يملك تنهمل
والأرض بالحقد والاضغان تشتعل
كم قد تحكم فيه الوغد والسفل
لا خائف منهم لله أو وجل
ونحن في كل يوم الى الرحمن نبتهل
فمتى بلقياك يا مولاي نكتحل

يا صاحب العصر قد ضاقت بنا السبل
أدرك مواليك فالأسقام نازلة
يا سيدي قد سئمنا العيش من سقم
أقسم عليك بالزهراء فاطمة
فنظرة منك يا مولاي تنعشنا
فالأرض لولاك قد ساخت بساكنها
قد طال ليل الجوى والبعد مضى بنا
هذا العراق جريح من مكائدهم
صار العراق لهم فيئاً ومغنمة
حتى متى يا إمام العصر محتجب
طال الفراق ونار الشوق محرقة

تغزل الضوء راية للظهور في شهر النور، ولا ضوء يضاهي
وهج مدينته، ارواحنا طيور تجمعا، وخارجنا الصبر
يضحك مُخْبِنًا لَنَا، تحقيق حلم مدينة العدل الالهي،
فنطوي الدموع على حديث اوليائنا "نصبر على ما نعلم،
ويصبرون على ما لا يعلمون"

أَيُّهَا القائد الامام سيبتهج الكون ليلة ظهورك، بين
ظهورك وكربلاء مسافة ضوئية، تَبَلَّجَتْ فِي نورها
الرحمة والانسانية والدين القيم، والكرامات الالهية،
وَأَمَحَّت الجبابرة، وتباهى المؤمنون بالأضرحة المقدسة،
لا يعرفون نورا غيرها، ينتظرون القوة الاكثر ضوءا هي
قوة ظهورك ونيل شفاعتك يا أمل المؤمنين...وبيقين
ظهورك كسرنا كل الشكوك التي تملأ الروح، وتباهينا
بعطر مولدك، ومن ضوئه اتخذنا وشما ينسخ في العيون
والعقول، وأيدينا تحمل حزمة من الادعية مبتلة
بالدموع، كان هذا هو الدرس الذي تعلمناه من تاريخ
الطف الدامي، وباقي الطوف توالى علينا، لم تخننا
بصيرتنا، تحدينا جبابرة الارض، وسنظل نتحدى حتى
ننال هدية صبرنا وتتوجنا بتاج الشفاعة .



سيد عاشور سيبتهج الكون ليلة ظهوره

سيدي، انه وقت النهوض، أنه وقت الظهور، كي تجتث من القلب بقع النفاق
وتغسل الروح بطين كربلاء، وتعيد للمؤمنين هيباتهم، وتمزق شمسك الحرة
الغيوم السود التي تحجب السماء، وسحابتك الخضراء تكون لنا عيداً توحد
عزلتنا، فتنتشي الروح، حين يضيق الافق، فلا سواك نور في المدينة، وأنفاسك
قناديل رحمة تمنح الصابرين أملاً..!

ايها المنتظر، يا ساقى حياة الدنيا بالأمل. فداء ظهورك النفس والروح وما
نملك، وسنظل نرنو اليك يا محراب الدين، فقد عقدنا معك عهد الظهور مهما
طال الانتظار، مُستحلفين عيون النجوم المضيئة ألا تتركنا وأن تجعلنا من
انصارك ومريديك.. إنا لولاك يا مهدينا لم نعرف الطريق المستقيم.. وعيوننا





شعر كالبدر

سليم كريم كريمش

فالشهر سعد يستحق نشيدا
يا مَنْ بكم.. يحلو الكلام سديدا
نزهوبكم وبذكركم تمجيذا
فاق العباد فكان حق وحيدا
هم عطروا التهليل والتحميدا
والعاليات بهم تسد البيدا
عباس فيك مع الحسين وليدا
بزغ الكمال به وجد جديدا
من جدّه اخذ الطبع حميدا
في نصرك المهيب كنت مجيدا
سبط الرسول مهبأ صنديدا
بطل الشريعة قد سما صنديدا
قد فدى دين الاله سعيدا
دين العباد مع الوجود ورودا
بهم الافلاح.. يزيدينا ترشيديدا
ملاّت سمانا والفضا توحيدا

أشدوا واهتفأ رائقاً ورشيديدا
يا مولد الاطهار.. فخر حياتنا
اقمار دنيانا وسعد زماننا
هم كالبدر وكل بدر منهم
هم والافخار.. توائم ومودة
الفخر لأحرار منهم.. منبع
يا شهر انت مع الحسين مهابة
وابن الحسين وقد تزين بالتقى
والاكبر المحبوب صنوهم الذي
شعبان انت الى الانام منور
في الثالث الفضال اشرق كاملاً
في الرابع الوضاء اشرق سامياً
ثم الذي قد اشبه المبعوث طراً
ثم المؤمل بالظهور ليرتوي
الحمد للجبار نهتفأ سرمداً
يا رب بارك للمواليد التي

بخطوط تطلعاته البسيطة ومدار حياته الضيق.. يصارع الفقر والحاجة والحرمان ليضمن خطا ثابتا يستقر عليه، ثم يمضي كالآخرين من الناس بلا ضجيج ولا غضب، ولا شيء غير تناوب الضوء والظل على جسدي يحفران ما حولي بلحاجة وعناد مريعين.. وكثيرا ما تساءلت: ما الذي اريده من حياتي..؟

كنت أعتقد ان الاستماع الى خطبة الجمعة نوع من الحفر الخاص الذي يشغل ذهني فتتسارع دقات قلبي عن المعتاد في حقول كلام المعرفة والتفرس والحملقة في كل ما يقوله الخطيب عن تاريخ الائمة عليهم السلام وتحولات البشر من حال الى حال مرة افقيا وتارة عموديا فيضيف الى لبابي حب العقيدة والسيرة العطرة لهداة الائمة، واتزود بدرع أصلد لمجابهة كل ما هو باطل في حياتي..

واخيرا صفت عياني، وانا استمع للشيخ الكربلائي، وهو يقول: من يقتل في سبيل الارض والعرض والمقدسات يكون شهيدا.. هذه الكلمات كانت كفيلة بغسل وتعقيم روحي من آفاتنا.. فتطوعت في تشكيلات الحشد الشعبي دون الرجوع الى احد فخضت تجربة محضة توصلت الى سبر اغوار نفسي وانا اتفحص المحيط العام فوجد نفسي قناصا حشدويا لا يشق له غبار، فشددت قبضتي على مركزي وقمة سعادتي فاكتشفت انني مشروع استشهاد لا بد منه، وانتهيت الى يقين ان الانسان يجب ان يوهب كما قد وهب، فشاركت في تحرير -مكحول وحرير وسامراء- بعد ان جندلت المئات من الدواعش القذرين بقناصتي العزيزة، بل ونجحت في بعض الاحيان في تعطيل مسير جرد (داعش) واخرى فتح ثغرات عصية على حشدنا المقدس، معتبرا ان كل ما قدمته لم يكن في نهاية المطاف رهيبا الى هذا الحد، لكن كانت سعادتي حين يضع قائد الحشد يده الكريمة كي يهبها كتفي بحصافة معلنا شجاعتي وقوة تركيزي لمقارعة اعنى طواغيت القتل الداعشي.. وشكرت نفسي على الشجاعة والصبر وكما هما معروفان كتوائم للحكمة الحقة.. فحققت بذلك ذاتي وكأني نلت اعظم شهادات الكون حين منحت بشهادة استشهادي، وقرنة البصرة تفتخر بي وهي ترفني عريسا مضرجا بحناء دمه لترقد روحي بسلام في ارض السلام النجف الاشرف.. رحم الله من ذكرني فقرا سورة الفاتحة لروحي والسلام.



الى روح الشهيد السعيد (مكي كاظم تحسين الحسيني)

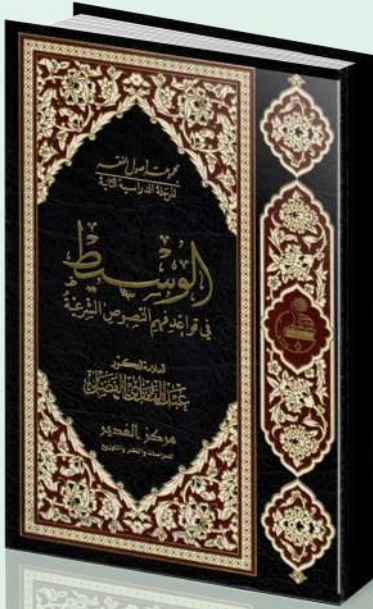
سيد شباب القرنة

حيدر عاشور

أعترف، انني صغير في العمر، ولم أهتم لدراستي في صخب الايام التي تمر على العراق، لكن كنت أعود نفسي على أن أفهم أمور ديني حتى اخرج من هم كوني -أميا- لا أقرأ ولا أكتب، وان لا أسمع لاي من حولي ان يقلل من شأني، معتبرا ان كل ذلك يبني لي شخصية مستقلة ومتوازنة في زمن الاختلافات. فالجميع تمرغل في السياسة وكأنه عبقرى لا يشق له غبار والحقيقة هو شبيهه باي خواء لا منفعة منه سوى صدى صوته النشاز..

صحيح ان تلك الهواجس تعيش معي منذ زمن ليس ببعيد ولكنه يكفي ان اعرف ماذا اريد من الحياة؟ وماذا تريد مني هذه الحياة المتعبة جدا؟ فقررت ان أغمر روحي في شيء يميزني عن اقراني في البصرة.. فبدأت بالبحث، صدمتني الحياة واوقفتني عند حدي لتعلن جهلي بالتمام، وهذا ما كان يعذبني ويسحق قلبي بالم فأغرق في الوهم، ولكنني كنت أعود واستيقظ بين حين وآخر عندما استمع الى القران الكريم او اشارك في المجالس الحسينية، فكانت تجمع في ذهني مفردات -الجهاد والشهادة والشهيد- فكان التفكير فيهن له مذاق حلو وطيب لشاب في عمري معزول في بقعة القرنة، مغمور

كاتب وكتاب



الصدر و الفضلي: حراك فكري من الرؤية إلى المنهج... (علم الأصول نموذجا)

حسن الخليفة*

شرحاً على كتاب (معالم الأصول) للشيخ حسن بن زين الدين العاملي المتوفى في أوائل القرن الحادي عشر الهجري، ومثلها في شرح كتاب (قوانين الأصول) للميرزا أبي القاسم الجيلاني القمي المتوفى في الثلث الأول من القرن الثالث عشر الهجري، وتسعة وتسعين شرحاً على كتاب (فرائد الأصول) رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفى في الثلث الأخير من القرن الثالث عشر الهجري، ومئة وأربعين شرحاً على كتاب (كفاية الأصول) للشيخ محمد كاظم الخراساني المتوفى في الثلث الأول من القرن الرابع عشر الهجري).

ويرادف مؤرخو العلوم والثقافة بين عصرٍ ما قبل النهضة، وعصر الشروح على المتون، وهذا يكفي لتمثيل الشهيد الصدر، والشيخ الفضلي عصرهما، في تأليف السيد كتابه: (دروس في علم الأصول)، وفي تأليف الشيخ كتابه: (دروس في أصول فقه الإمامية)، ولا ننسى (المعالم) و (المبادئ) للسيد والشيخ، إضافة إلى (الوسيط في قواعد فهم النصوص الشرعية) العنوان الدال لأستاذنا الشيخ الفضلي، إنه حراك فكري في علم الأصول

يتخذ الحراك الفكري للعالمين الرائدتين، السيد محمد باقر الصدر، والشيخ عبد الهادي الفضلي - من الرؤية منطلقة في تحديد المنهج الذي ينتظم اشتغالهما المعرفية في شتى الحقول العلمية التي كتبا فيها، ومنها علم الأصول.

وتتلخص تلك الرؤية في نظرتها الواضحة إلى :

١- الخالق (الله). ٢- المخلوق (الإنسان). ٣- الوجود (العالم). وإلى وعي الأسئلة التي تتولد لدى الاشتغال المعرفي المتمثل تلك الرؤية خلال البحث في علوم الدين... وإلى ذلك ترجع انفراداتها الإبداعية... وقدرتها على التجديد...، واقتراح المشاريع التي تلي حاجات الإنسان.

من الرؤيا إلى المنهج:

من حيث الشكل، لا يمكن لمن يمتلك هكذا رؤية أن يعيش خارج عصره... ومن شروط العيش في العصر إتقان لغته، والتواصل معها، والتخاطب بها، وبمحمولاتها الدلالية، المعرفية، والأسلوبية؛ الأمر الذي يتطلب الخروج من (عصر الشروح على المتون) الذي أنتج في علم الأصول: (خمسة وثلاثين



عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب

الإمام الحسين وأصحابه

من إصدارات مجمع الإمام الحسين العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) الكتاب (الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه) للمؤلف الشيخ فضل علي القزويني المتوفى سنة ١٣٦٧هـ الذي حققه السيد احمد الحسيني الاشكوري.

وجعل المؤلف الجزء الاول فيه: منذ عزم الإمام الحسين (عليه السلام) على الخروج إلى العراق والمناطق التي مرّ بها في طريقه من مكة إلى كربلاء وخطبه، وما جرى في يوم عاشوراء والوقائع المتأخرة عن مقتله (عليه السلام). فيما خصّص الجزء الثاني للأَنْصار (رضوان الله عليهم) من أهل بيته وبقية الاصحاح.

وكان الجزء الثالث للنساء من أهل بيته ونساء الأَنْصار اللواتي حضرن في واقعة الطف، الجزء الرابع فهارس الكتاب كاملاً.



استجاب فيه المنهج شكلاً إلى الرؤية.

كما أنه استجاب مضموناً: في التخفف من هيمنة المنهج الكلامي الفلسفي الذي تلبّس كل المتون الأصولية سالفه الذكر وشروحها...، كالتخفف من تلك المنهجية لصالح المنهج العلمي في كتابة الشهيد الصدر، فقد عدّ أستاذنا الفضلي كتاب (دروس في علم الأصول) لأستاذنا السيد الصدر - من المحاولات التي ساهمت في تطوير المنهج عبر تخففها من الإغراق في استخدام المنهج الكلامي الفلسفي نسبياً، إضافة إلى استفادتها ((من المنهج العلمي الحديث في معالجة المادة الأصولية...)).

وكان قد أشار الشهيد الصدر في حديثه عن (الإبداع الذاتي) لتطور علم الأصول إلى أن ((كل علم حين ينمو ويشند يمتلك بالتدريج قدرة على الخلق والتوليد الذاتي نتيجة لمواهب النوابع في ذلك العلم والتفاعل بين أفكاره...)).

إن السيد محمد باقر الصدر أحد أولئك النوابع الذين طوروا علم الأصول شكلاً ومضموناً...، كما هو أستاذنا الشيخ عبد الهادي الفضلي في مشروعه الإبداعي الذي شكل انعطافة نوعية في تأليف كتاب يتجاوز (المنهج الكلامي الفلسفي) السائد إلى (المنهج اللغوي الاجتماعي) الرائد...؟!

وأن تأتي تلك الانعطافة المنهجية من عالم أصولي، وفقه مجدّد، ومجتهد في اللغة العربية وعلومها كأستاذنا الشيخ الفضلي أمر في غاية الأهمية...، يستدعي الدراسة والتحليل؛ لما له من آثار يمكن أن تحدث تحولات في مسارات الاجتهاد...؟!، فرحم الله المفكرين الكبار، الفقيهين المجددين، الرائدون: السيد محمد باقر الصدر، والشيخ عبد الهادي الفضلي...، وجعلنا من المتمثلين نهجها الرؤيوي المسكون بالإبداع والتجديد...!!

*رئيس منتدى كاظم الخليفة للقراءة والإبداع.

أعظم الناس قدرا



- رسول الله (صلى الله عليه وآله): أعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا .
- الإمام زين العابدين (عليه السلام) - لما سئل من أعظم الناس خطرا؟ -: من لم ير الدنيا لنفسه خطرا .
- الإمام الباقر (عليه السلام) - لما سئل من أعظم الناس قدرا؟ -: من لا يرى الدنيا لنفسه قدرا .
- عنه (عليه السلام) - في جواب نفس السؤال -: من لا يبالي في يد من كانت الدنيا .
- الإمام الكاظم (عليه السلام): إن أعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا .
- الإمام زين العابدين (عليه السلام): من تعزى عن الدنيا بثواب الآخرة فقد تعزى عن حقير بخطر، وأعظم من ذلك من عد فائتها سلامة نالها وغنيمة أعين عليها .

هو ان الدنيا على الله

في الكتاب * (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة... وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين) * .

- الإمام الصادق (عليه السلام) - في قوله تعالى * (ولولا أن يكون الناس...) * -: لو فعل لكفر الناس جميعا .
- عنه (عليه السلام): إنه تبارك وتعالى لم يبالي بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط... ولولا ذلك ما قال الله جل وعز في كتابه * (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة...) * ... ولولا ذلك لما جاء في الحديث: لولا أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع رأسه أبدا .

- رسول الله (صلى الله عليه وآله): يقول الله: لولا عبدي المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصابة من جوهر .
- عنه (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى يحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب، تخافون عليه .

هو ان الدنيا على الله

- الإمام علي (عليه السلام): دارها هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها، وخيرها بشرها، وحياتها بموتها، وحلوها بمرها، لم يصفها الله تعالى لأوليائه، ولم يضمن بها على أعدائه .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو أن الدنيا كانت تعدل عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى الكافر والفاجر منها شربة من ماء .

- الإمام الصادق (عليه السلام): مر رسول الله (صلى الله عليه وآله) أسك ملقى على مزبلة ميتا، فقال لأصحابه: كم يساوي هذا؟ فقالوا: لعله لو كان حيا لم يساو درهما، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله .

- الإمام علي (عليه السلام): ما لها عند الله عز وجل قدر ولا وزن، ولا خلق فيما بلغنا خلقا أبغض إليه منها، ولا نظر إليها مذ خلقها. ولقد عرضت على نبينا (صلى الله عليه وآله) بمفاتيحها وخزائنها لا ينقصه ذلك من حظه من الآخرة، فأبى أن يقبلها لعلمه أن الله عز وجل أبغض شيئا فأبغضه، وصغر شيئا فصغره .



- عنه (عليه السلام): من هوان الدنيا على الله أنه لا يعصى إلا فيها، ولا ينال ما عنده إلا بتركها .
- الإمام الحسين (عليه السلام): إن من هوان الدنيا على الله تعالى أن رأس يحيى بن زكريا أهدي إلى بغي من بغايا بني إسرائيل .
- الإمام زين العابدين (عليه السلام): من هوان الدنيا على الله تعالى أن يحيى بن زكريا أهدي رأسه إلى بغي في طست من ذهب فيه تسليّة لحر فاضل يرى الناقص الدني يظفر من الدنيا بالحظ السني، كما أصابت تلك الفاجرة تلك الهدية العظيمة .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن من هوان الدنيا على الله تعالى أن يحيى بن زكريا قتلته امرأة .
- حقارة الدنيا
- الإمام علي (عليه السلام): فلتكن الدنيا في أعينكم أصغر من حثالة القرظ، وقراضة الجلم .
- الإمام الصادق (عليه السلام): يا بن جندب، إن أحببت أن تجاور الجليل في داره وتسكن الفردوس في جواره فلتهن عليك الدنيا .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله) - عندما وقف على مزبلة - هلموا إلى الدنيا! وأخذ خرقا قد بليت على تلك المزبلة وعظاما قد نخرت فقال: هذه الدنيا .
- النهي عن تعظيم صاحب الدنيا
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): من عظم صاحب دنيا وأحبه لطمع دنياه سخط الله عليه .
- الإمام علي (عليه السلام) - وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه - : ما هذا الذي صنعتموه؟! فقالوا: خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم، وإنكم لتشقون على أنفسكم في دنياكم، وتشقون به في آخرتكم، وما أخسر المشقة وراءها العقاب، وأربح الدعة معها الأمان من النار .
- افتراق الدنيا عن الآخرة
- الإمام علي (عليه السلام): إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان، وسييلان مختلفان، فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض الآخرة وعادها، وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما، كلما قرب من واحد بعد من الآخر، وهما بعد ضربتان .
- الإمام زين العابدين (عليه السلام): والله ما الدنيا والآخرة إلا ككفتي الميزان، فأيهما رجح ذهب بالآخر .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن في طلب الدنيا إضرارا بالآخرة، وفي طلب الآخرة إضرارا بالدنيا، فأضرروا بالدنيا فإنها أحق بالإضرار

المصدر: ميزان الحكمة / الشيخ محمد التستري

العلاقات الأسرية

ودورها في تربية الأطفال ونشأتهم

فاطمة عبد الأمير

من خلال الدراسات التي أجراها علماء التربية وعلم النفس للأوضاع الأسرية، وجدوا أن هناك اختلافات كبيرة بين الأوضاع الاجتماعية لهذه الأسر تتحكم فيها الظروف التي تعيش فيها كل أسرة، والعلاقات السائدة بين أفرادها وبشكل خاص بين الوالدين، وهذه الاختلافات والعلاقات تلعب دوراً خطيراً في تربية الأطفال ونشأتهم. فالأسر التي يسودها الانسجام التام، والاحترام المتبادل بين الوالدين وسائر الأبناء، ولا يعانون من أية مشكلات سلوكية بين أعضائها الذين يشتركون جميعاً في القيم السامية التي تحافظ على بناء وتماسك الأسرة، وتستطيع هذه الأسر تدليل جميع المشاكل والصعوبات والتوترات الداخلية التي تجابههم بالحكمة والتعقل وبالمحبة والتعاطف والاحترام العميق لمشاعر الجميع صغارا وكبارا. إن الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، وخاصة بين الوالدين هو من أهم مقومات الاستقرار والثبات في حياتها، ومتى ما كانت الأسرة يسودها الاستقرار والثبات فإن تأثير ذلك سينعكس بكل تأكيد بشكل إيجابي على تربية الأطفال ونشأتهم.

أما الأسر التي يسودها الانشقاق والتمزق والتناحر وعدم الانسجام، وتفقد إلى الاحترام المتبادل بين الوالدين، ويمارس أحدهما سلوكاً لا يتناسب مع جنسه ولا يتلاءم معه، وغير مقبول اجتماعياً، وفي هذه الحال يفتقد الأطفال القدوة الضرورية التي يتعلم منها العادات والقيم والسلوكيات الحميدة، وقد يلجأ الأطفال إلى البحث عن قرين لهذه القدوة غير كفء من خارج الأسرة، غير أن هذه النماذج تفتقر إلى عمق الشخصية، ولا يمكن التعرف عليها بنفس الدرجة التي يتعرف بها الأبناء على الوالدين. إن عدم الانسجام بين الوالدين يؤدي إلى صراع حاد داخل الأسرة، وقد يطفو هذا الصراع على السطح، وقد تشتعل حرب باردة بين الوالدين، وقد يترك الأب الضعيف السلطة، المسؤولية العائلية للأم، وقد تحاول الأم تشويه صورة زوجها أمام الأبناء وتستهزئ به مما يؤدي إلى شعور الأبناء بعدم الاحترام لأبيهم الضعيف والمسلوب الإرادة.

وهناك الكثير من الآباء المتسلطين على بقية أفراد العائلة، ولجوئهم إلى أساليب العنف والقسوة في التعامل مع الزوجة ومع الأبناء، وخاصة المدمنين منهم على الكحول أو المخدرات، مما يحوّل الحياة داخل الأسرة إلى جحيم لا يطاق، وقد يتوسع الصراع بين الوالدين ليشمل الأبناء، حيث يحاول كل طرف تجنيد الأبناء في صالحه مما يسبب لهم عواقب وخيمة، حيث يصبحون كبش فداء لذلك الصراع، ويتعرضون للتوتر الدائم والغضب، والقلق، والانطواء، والسيطرة، والعدوانية، ولقد أكد علماء التربية أن المشكلات الأخلاقية التي يتعرض لها الأبناء غالباً ما تكون لدى الأسر التي يسودها التوتر وعدم الانسجام الصراع. ويعتقد العلماء، نتيجة الدراسات التي أجروها، أن تأثيرات الصراع والشقاق الزوجي المستمر غالباً ما تكون أشد تأثيراً على تربية وتنشئة الأبناء من الانفصال أو الطلاق، على الرغم من أن الانفصال أو الطلاق ليس بالضرورة يمكن أن ينهي العداء والكراهية بين الوالدين، فقد ينتقل الصراع بينهما إلى مسألة حضانة الأطفال، ونفقة معيشتهم.

• الآثار السلبية لانفصال الوالدين على الأبناء

كذلك الأسر التي جرى فيها انفصال الوالدين عن بعضهما نتيجة للشقاق والصراع المستمر بينهما، جعل استمرار الحياة المشتركة صعباً جداً، إن لم يكن مستحيلاً، ورغم أن الانفصال أو الطلاق قد يحل جانباً كبيراً من المشاكل التي تعاني منها الأسرة، إلا أن مشاكل أخرى تبرز على السطح من جديد تتعلق بحضانة الأطفال، ونفقتهم، وقد يستطيع الوالدان المنفصلان التوصل إلى حل عن طريق التفاهم، وقد يتعذر ذلك ويلجأ الطرفان أو أحدهما إلى المحاكم للبت في ذلك مما يزيد من حدة الصراع بينهما، والذي ينعكس سلباً على أبنائهما. وفي الغالب قد تتولى الأم حضانة أطفالها، وقد يتولى الوالد الحضانة، وقد يتولى الاثنان الحضانة بالتناوب حرصاً على مصلحة الأبناء، وعدم انقطاع الصلة بين الوالدين وأبنائهما. لكن الآثار السلبية لانفصال الوالدين على الأبناء تبقى كبيرة، خاصة مع استمرار الكراهية والعداء بين الزوجين المنفصلين، ونقل ذلك الصراع بينهما إلى الأبناء، وما يسببه ذلك من مشاكل واضطرابات نفسية لهم. فقد اعتبر علم النفس الطلاق بأنه مرحلة من التردّي في حياة الأسرة، وليس مجرد حدث فردي قائم بذاته. إن التأثير الناجم عن حضانة الأبناء من قبل أحد الطرفين يمكن أن يخلق مشاكل جديدة فقد تتزوج الأم التي تتولى حضانة أبنائها، ويعيش الأبناء في ظل زوج الأم، وقد يكون للزوج الجديد طفل أو أكثر، وقد يتزوج الأب الذي يتولى حضانة الأطفال الذين سيعيشون في ظل زوجة أبيهم، وقد يكون لزوج الأب طفل أو أكثر، وفي كلتا الحالتين تستجد الكثير من المشاكل، فقد لا ينسجم الأطفال مع زوج الأم، وقد لا ينسجمون مع زوجة الأب، وقد لا ينسجمون مع أطفال زوجة الأب، أو أطفال زوج الأم، وخاصة عندما يكون هناك تمييزاً في أسلوب التعامل مع الأطفال مما ينعكس سلباً على سلوكهم وتصرفاتهم، ونفسياتهم، وخاصة البنات، وقد يؤدي بهم إلى الشعور بالضيق، والقلق، والإحباط، والخوف، والشعور بالحرمان، والحزن، والحزن وهبوط المستوى الدراسي، والهروب من المدرسة، والسرقة وغيرها من السلوك المنحرف والمخالف للقانون.



السمنة المفرطة ومشاكلها

«الجزء الاول»



تقرير / قاسم عبد الهادي



ان السمنة تؤثر على مشاكل نفسية للإنسان وايضا صحية بارتفاع ضغط الدم والسكر وامراض المفاصل وصعوبة التنفس والانسحاب من المجتمع ومشاكل بالإنجاب بالنسبة للمرأة او الرجل، وهناك عدة علاجات لتجاوز السمنة المفرطة بعيدا عن اجراء التداخل الجراحي والتي تبدأ بتغيير نظام الاكل وممارسة الرياضة بشكل يومي مستمر وفق برنامج خاص وتجنب الكثير من الاكلات وخاصة السريعة والمشروبات الغازية (الببسي، السفن) وغيرها، اضافة الى تجنب تناول المأكولات عالية الطاقة.

اجراء التداخل الجراحي

في حالة وصل الشخص الى مرحلة ان هذه السمنة مسببة له مشاكل مرضية مختلفة ومنها (تكيسات المبايض، ارتفاع ضغط الدم، السكري، المفاصل، صعوبات التنفس، الشخير اثناء النوم)، فانه وفق الارشاد العالمي الذي يسير عليه الطبيب المختص اجراء التداخل الجراحي والذي يكون على انواع اشهرها (عملية قص المعدة) او (عملية تغيير مسار الاكل)، وهذه العمليات تؤدي الى الشفاء من مرض السكري بنسبة ٩٠٪ وكذلك تولد الاخصاب عند النساء، وشخصيا اجريت عملية قص المعدة او تغيير مسار الاكل لبعض النساء وبعد مرور ما يقارب الشهر تولد لهن الإخصاب (حمل) بعد غياب لسنين طويلة.

حسب الاحصائيات العراقية الاخيرة ان الزيادة في الوزن بالنسبة للعراقيين بلغت ٦٦٪، وان السمنة المفرطة القاتلة او المسببة للأمراض بلغت ٣٠٪، وهناك مقاييس خاصة بالنسبة للسمنة ومنها المركزية التي تتمركز في منطقة الخصر او البطن وهي اخطر من السمنة المنتشرة في جسم الانسان.

وهناك مقاييس طبية وعلمية لمعرفة حجم الوزن الزائد وهل يدخل ضمن زيادة الوزن او ضمن السمنة القاتلة او المفرطة او التي تسبب امراضا عدة وبسط تلك المقاييس تسمى الكتلة الجسمية والتي تقاس من خلال معرفة وزن الانسان مقسم على مربع الطول بالمتر. مثلا طول الشخص ١٦٠ سنتيمتر (١,٦) سنتيمتر مربع) يتم تقسيم الوزن على هذا الطول والناتج يكون الكتلة الجسمية، واذا كانت نتيجته تتراوح من ٢٥ الى ٣٠ فان الشخص يعاني من زيادة في وزن، ومن ٣٠ الى ٣٥ تسمى بالسمنة (كلاس وان) ومن ٣٥ الى ٤٠ تسمى السمنة (كلاس تو)، واذا كان النتيجة اكثر من ٤٠ فإنها تسمى السمنة القاتلة او السمنة المسببة للأمراض ويستثنى من ذلك الرياضيين فقط.

في هذا السياق تحدث مدير مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية ونقيب اطباء محافظة كربلاء المقدسة الدكتور صباح الحسيني استشاري الجراحة العامة والسمنة المفرطة قائلا: يجب استشارة الطبيب المختص في موضوع السمنة المفرطة، لاسيما ان عملية تجاوزها سهلا جدا في محافظة كربلاء والعراق بشكل عام، واخيرا تم تشكيل جمعية حديثة باسم (الجمعية العراقية لمعالجة الايض والسمنة المفرطة)، وان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعترفتها جمعية رسمية من خلال تصريح خاص والتي تضم ٢٩ من امهر واشهر الجراحين والاختصاصيين والغذائيين في العراق، وهذه الجمعية تحتوي على ارشادات عالمية (عدم اجراء التداخل الجراحي لأي مريض يعاني من السمنة المفرطة) ما لم يتم اجراء خطوات تصاعدية وبقناعة المريض نفسه.

تسبب السمنة امراضا اخرى

تقنيات ثقافة الإقناع



التالي، قال للناس المنتظرين: عذرا، معي خمس صفحات. هل يمكنني استخدام ماكينة النسخ؟ - وافق ٦٠٪ فقط من الواقفين. قد تعتقد أن الفارق ناتج عن السبب الذي قدمه، ولكن التجربة التالية أثبتت أن هذا غير صحيح. عذرا، معي خمس صفحات، هل يمكنني استخدام ماكينة النسخ لأنني يجب أن أصنع بعض النسخ؟ وافق ٩٣٪ من الواقفين على طلبه، بالرغم من أن وافق ٩٣٪ من الواقفين على طلبه، بالرغم من أن السبب الذي قدمه مجرد هراء، كل الواقفين في الطابور ينتظرون استخدام ماكينة النسخ لأنهم يجب أن ينسخوا بعض الورق أيضا! ورغم ذلك أقل من ١٪ فقط رفضوا طلبه مقارنة بالمرة التي قدم فيها سببا حقيقي - لأنه استخدم كلمة لأن.

إن البشر بطبيعتهم لا يحبون الشعور بأنهم مدينون لأحد، وبأنهم لم يردوا الصنيع بمثله. لو فتحت الباب لي، سأشعر بأني ملزم بالتقاط قلمك لو وقع منك على الأرض. لو أسديت لمن تحدته صنيعا، حتى ولو كان صغيرا مثل منحه نصيحة مفيدة أو إخباره أنك ستفحص حالة حسابه لأجله فقط، ستجعله تواقا لمبادلتك المعروف. عندما تسأله هل يجب شراء شيء ما أو المعروف، عندما تسأله هل يجب شراء شيء ما أو الدخول في شراكة معك في مشروع معين، سيكون ميالا.

يملك بعض الناس قدرة طبيعية على إقناع الآخرين ولكن البعض الآخر يجب أن يتدربوا ويطوروا أنفسهم كي يتمكنوا من تقديم عروض مقنعة، وفي كلتا الحالتين، ستستفيد من تعلم بعض تقنيات الإقناع القوية التي تساعدك على تحسين معدل نجاحك وتفتح لك أبواب العمل على مصراعيه. إن دراسة الإقناع مجال ضخم، يضم مئات الدراسات وسنوات طويلة من البحوث التي أجريت لمعرفة كيفية مكننا تحسين قدرتنا على إقناع الآخرين بما نريد. نحن كبشر نحب الاتساق، هذا شيء مزروع في وجداننا الجماعي وأنهاط تفاعلنا. لذلك، لو طرحت بعض الأسئلة قبل أن تسأل الشخص عن عرضك، أسئلة تعلم يقينا أن الإجابة عليها هي -نعم- ستزيد فرصة ردهم -نعم على ما تقترحه بنسبة كبيرة. تلعب العاطفة الدور الرئيسي في اتخاذ الناس لقراراتهم، ولكنهم يشعرون بالقلق بعد اتخاذ القرار ويحاولون أن يثبتوا لأنفسهم والآخرين أنهم اتخذوا الخيار المنطقي السليم. يمكنك استغلال هذا لصالحك لجعل حججتك أكثر إقناعا. على سبيل المثال استخدام أدوات وصل مثل (لأن) في إحدى الدراسات الشهيرة، وقف المجرب في طابور لنسخ الورق، وسأل كل من في الطابور قائلا: عذرا، معي خمس صفحات، هل يمكنني استخدام ماكينة النسخ لأنني مستعجل؟ وافق ٩٤٪ من الواقفين على طلبه. في الطابور

الاول

من واقعة الطف

- أول من أمر يزيد بأخذ البيعة منه هو الإمام الحسين (عليه السلام)، (تهذيب الكمال ٤١٤:٦، و تاريخ الإسلام ٥:٧).

- أول من كتب الى يزيد من الكوفة، وقد ذكر الطبري في تاريخه عن أبي الودّاء، ان عبد الله بن مسلم كتب الى يزيد وكان اول من كتب ثم كتب بعده عُمارة بن عقبة.

- أول من تخلف عن ابن زياد في البصرة، هو شريك الحارثي، وكان شيعياً، وذكر هذا صاحب كتاب (الكامل في التريخ) بقوله: «خرج ابن زياد من البصرة ومعه مسلم بن عمرو الباهلي وشريك بن الاعور الحارثي، وحشمه وأهل بيته، وكان شريك اول من تخلف عن ابن زياد من بين (٥٠٠) تساقطوا عنه ايضا.

- اول ذل للعرب قتل الإمام الحسين (عليه السلام): وذكر ذلك صاحب (تاريخ دمشق)، وابن الاثير في (الكامل).



اربعة احاديث تغنيكم عن اربع دورات تنموية..

قد يكون بعضكم تساءل ما هذه الأحاديث الاربعة التي تغنينا عن حضور أربع دورات تدريبية لأربع مهارات مهمة جداً؟ فاعلموا ان اهميتها في جمع أصول الأخلاق والأدب وهي ميثاق على المسلم أن يلتزم بها.

فأما المهارة الأولى: قوله (صلى الله عليه وآله): «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت»، فهذه مهارة في ضبط اللسان، والمهارة الثانية: قوله (صلى الله عليه وآله): «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» وهي مهارة في ضبط الفضول، وثالثها: جاء في توجيه الرسول لأحدهم طالباً منه النصيحة فقال (صلى الله عليه وآله): «لا تغضب» وفيها مهارة ضبط النفس، وأخراها: في قوله (صلى الله عليه وآله): «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، وهذه مهارة سلامة القلب.

صَوْرَةُ وَتَعْلِيْقُ



كربلاء المقدسة شارع العباس (عليه السلام) سنة ١٩٦١

اشياءنا الجميلة؟

في محطة هذه الحياة فلتكن الأشياء الجميلة كثيرة، ولتكن في السر، فالنصيحة على الملاء فضيحة، والعظة أمام الناس جارحة، والصدقة في العلن قد تجرح الكرامة، ولكن صدقة السر ترمم كرامة النفس، فلا نفعل معروفاً على الملاء بإمكاننا أن نفعله في السر، فما اجمل اللقاء بصالح اعمالنا وهي عظيمة!!

منتهي الصلاحية



لكل دواء تاريخ صلاحية وتاريخ استعمال، فما الفرق بينهما؟ فقد يجهل العديد من الناس هذه المعلومة لكنّها مهمة جداً وأهميتها بأهمية حياة الانسان، فالكثير منا يشتري الدواء ويظن بان تاريخ انتهاء الصلاحية فقط هو ذلك التاريخ المكتوب باليوم والشهر والسنة.

لكن هنالك اشياء اخرى غير تاريخ الصلاحية، غالباً ما تكون على شكل علب مفتوحة موضوعة في دائرة باللون الاحمر ومكتوب عليها رقم.

وتعني ان الدواء لا بد ان يستهلك بعد فتحه، في مدة لا تزيد هذه المدة المكتوبة رقماً وهي المقررة، فعلى سبيل المثال صورة فيها (٩m .. ١٢m) بمعنى الاول يستهلك في تسعة اشهر بعد فتحه، والثاني يستهلك في ١٢ شهراً بعد فتحه، وبعد هذه المدة تصبح غير صالحة.

ويوجد الكثير من الادوية لا يوجد فيها مدة طويلة بعد الفتح وللأسف منا من يحبها ويعد لاستعمالها ويعتمد على تاريخ انتهاء الصلاحية دون ان ينتبه الى معلومة صلاحية المنتج بعد فتحه.

أما كيف يفقد الدواء مفعوله؟ فتقول المنظمات الصحية إنه يبدأ منذ أول لحظة من تصنيعه، ليكون الدواء قد فقد ٥ - ١٠٪ من كميته حتى تاريخ انتهاء الصلاحية، ويبقى الدواء مقبولاً حتى هذا التاريخ أي يبقى ٩٠٪ على الأقل من كميته أي يمكن القول أنه يحقق فعالية مثلي؛ ولكن بعد تاريخ الصلاحية يمكن أن تكون كمية الدواء أقل من ٩٠٪ ولن تعطي الفعالية المثلى المطلوبة من الدواء، ومنظمات الصحة هذه لا تنفي أن ٩٠٪ من الأدوية تبقى فعالة وآمنة إذا ما تم استخدامها بعد تاريخ الصلاحية، ولكن ليس من المفضل استخدامها وممنوع بيعها لأنه من غير المضمون أنها ستعطي نفس الفعالية المثلى للمريض.



حين تبسّم تستخدم ١٣ عضلة في وجهك
في حين أنك تستخدم ٤٧ إذا عبست
فأبتسم ولا تتعب عضلاتك

الحياة تعلمنا

قد تتعامل أحياناً مع شخص عصبي؛ فتتعلم الصبر..

أو شخص آخر أناني؛ فتتعلم الحكمة

وقس على ذلك باقي الصفات المزعجة ..

ولكن كن على يقين بأن الله (عز وجل) «يعالجتك أنت»،

من خلال هؤلاء الأشخاص والمواقف المزعجة التي

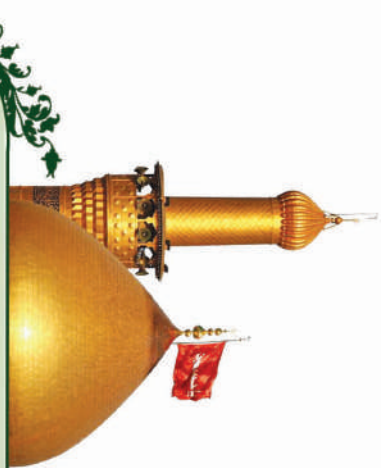
تصدر منهم، عليك أن تكون متفهماً وتقل في نفسك:

ماذا سأتعلم من وجود هذا الشخص في حياتي؟!



انتبه

لقائمة المتابعات والأصدقاء في حساب الفيس بوك
لا تشوه صورتك بمتابعة حسابات الخلاعة والغناء
واحد يوماً لا ينفق فيه قولك: ربني ارجعني كي اظهر تلك القوائم



الْعَالِ وَالْبُيُوتِ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (الكهف/٤٦)

عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال :

((أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء ، قالوا بلى يا رسول الله قال : يقول أحدكم إذا فرغ من الصلاة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء ، وهن يطفعن الحرق والخرق والهدم والتردي في البئر واقتراس السباع وميتة السوء وما ينزل في ذلك اليوم من السماء ، وهن الباقيات الصالحات ((المذكورة في القرآن))

وتعريف الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مَرَدًا
{مریم/٧٦}

وردت كثير من الروايات عن اهل البيت عليه السلام عن

الباقيات الصالحات ، هي قول العبد المؤمن (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) وللعبد المؤمن الفضل الكبير عند الله لقوله (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) إذ وردت رواية ما مضمونها أن هناك ملائكة في الجنة تبني قصورا لمن قالها من العباد المؤمنين فكلما يقول العبد المؤمن (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) باشرت الملائكة بالبناء وإن أمسك أمسكت الملائكة عن البناء .

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال :

((إذا أصبحت وأمسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإن لك بكل تسبيحة شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهي الباقيات الصالحات (المحاض ١ ص ٣٧)

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((أكثر من قول (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) فإنهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات))

تعليق الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة - مركز الحوارات زينب عليها السلام عن إقامة مشروع قراءة

(سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) {مليار} مرة ، وللمشاركة في هذا العمل العبادي

١٤٤٠ هـ .

((009647435001447))
((009647822632527))

يرجى ارسال عدد قراءة التسيبجات على الارقام الآتية ، ولغاية نهاية شهر شوال .

جزاكم المولى خير الجزاء وكتب لكم الاجر والثواب الجزيل .
Email: althawraa@imamhussain.org